جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب عين تموشنت

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية و التسيير


التخصص: اقتصاد و تسيير مؤسسة

تحت عنوان:

# اثر الرقمنة على تحصيل الطالب الجامعي

## "دراسة حالة جامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب

## كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير "

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماستر أكاديمي


إعداد الطالبين:

- مودن هاجر
- بن مداح الياس


مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

| | | |
|---|---|---|
| د. غرزي سليمة | جامعة عين تموشنت– بلحاج بوشعيب | مشرفا و مقررا |
| د. مهداوي هند | جامعة عين تموشنت– بلحاج بوشعيب | رئيسا |
| د. بن وسعد زينة | جامعة عين تموشنت– بلحاج بوشعيب | ممتحننا |


قيمت وأجيزت بتاريخ: 2023/06/13

السنة الجامعية: 2022 – 2023

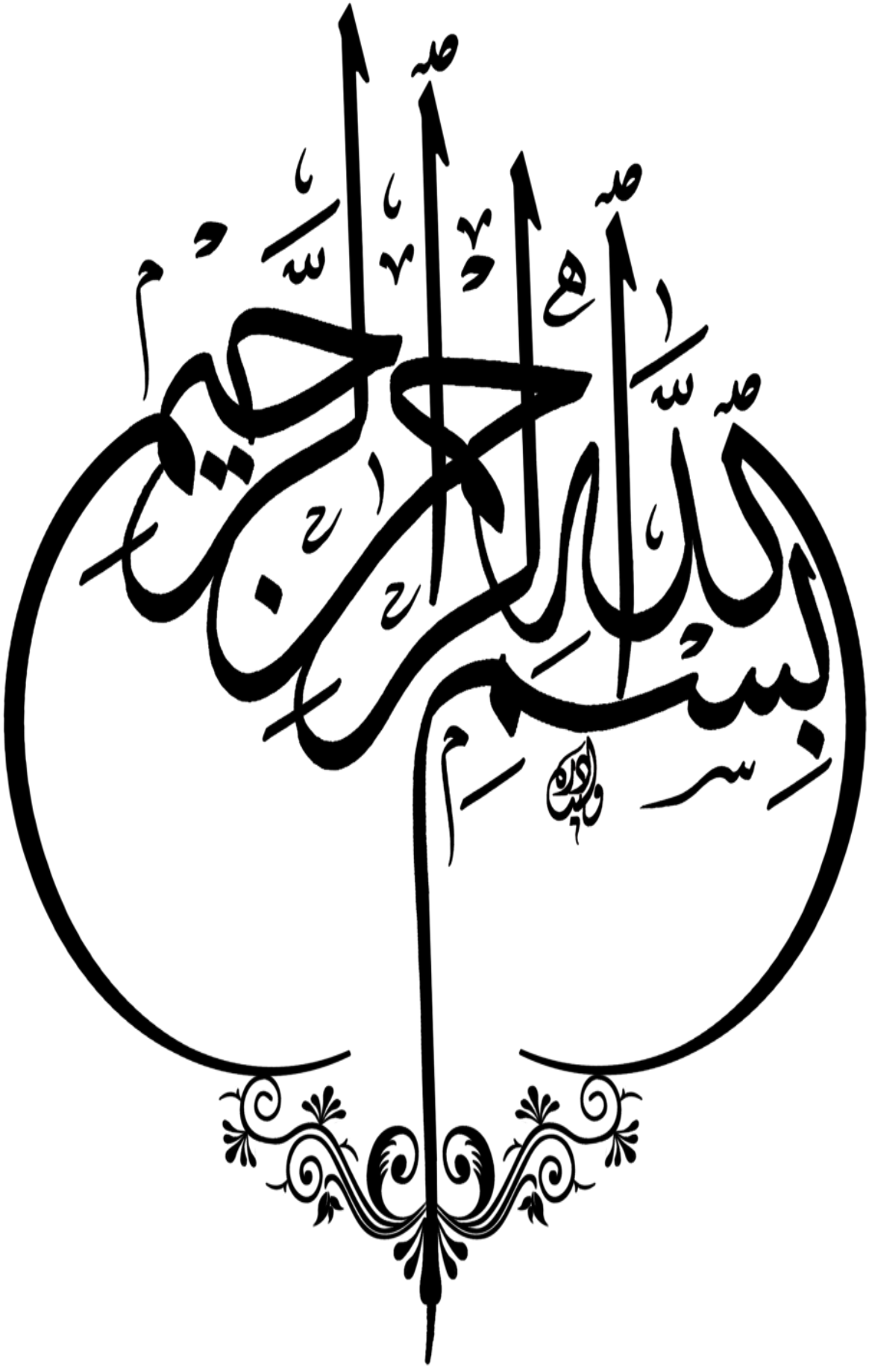
بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر و عرفان

في البداية و أول من يشكر هو العلي القهار الذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى وأنار دروبنا فله جزيل الحمد و الثناء العظيم ، و لله الحمد كله و الشكر كله أن وفقنا

و ألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لانجاز هذا العمل المتواضع .

و الشكر موصول إلى كل الأساتذة الذين أفادونا من أول المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة

كما نرفع كلمة شكر إلى الأستاذة المشرفة " غرزي سليمة " التي ساعدتنا على انجاز بحثنا

كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد

# إهداء

الحمد و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى أما بعد :

الحمد الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتنا

هذه ثمرة الجهد و النجاح بفضله تعالى مهداة للوالدين الكريمين

من عائلة – مودن – و – بن مداح – أدامهم الله نورا لدروبنا

إلى ما تبقى من الأهل وأصدقاء العمر و من لاقتنا بهم مقاعد الدراسة

**الملخص باللغة العربية:**

تعتبر الرقمنة من أهم الوسائل الحديثة التي يمكن استغلالها في مجال العلمي التعليمي كما سهلت على العديد من الطلبة عملية التحصيل العلمي حيث اتيحت لهم فرصة اكتساب المعلومات و المعارف بطريقة سهلة و هذا ما يؤدي من رفع قدراتهم في الرصيد العلمي و المعرفي لطالب و هذا ما دفعنا بقيام بهذه الدراسةبعنوان أثر الرقمنة على تحصيل الطالب الجامعي و التي تندرج ضمن الدراسات الاحصائية من خلال اجرائها على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة عين تموشنت بلحاج بشعيب و لبلوغ هدف الدراسة قمنا بتصميم استمارة استبيان لجمع المعلومات اللازمة باعتمدنا على المنهج الوصفي بعينة قصدية تتمثل في 50 طالب من كلية العلوم الاقتصادية و تمت معلجتها من خلال برنامج spss وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة بان الرقمنة تلعب دور كبير في رفع مستوى التحصيل العلمي لطالب

**الكلمات المفتاحية:** رقمنة ,تعليم الرقمي , التحصيل العلمي .

## Abstract

Digitization is considered one of the most important modern means that can be exploited in the educational scientific field.(SCIENCE) It also facilitated the process of educational attainment for many students, as they had the opportunity to acquire information and knowledge in an easy way (EASILY). In this study, entitled The Impact of Digitization on University Student Achievement, which falls within the statistical studies by conducting it on a sample of students from the Faculty of Economic Sciences of Ain Temouchent University, Belhadj Choaib. To achieve the goal of the study, we designed a questionnaire To collect the necessary information, and the importance of the study lies in the fact that it addresses the student directly to collect the necessary information, and we relied on the descriptive approach with a short sample of 50 students from the Faculty of Economic Sciences, and it was processed through the spss program We have concluded through this study that digitization plays a major role in raising the level of educational attainment of a student

**Keywords**: Digitization, digital education, educational attainment

# فهرس المحتويات

| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| بسملة | I |
| شكر | II |
| الاهداء | III |
| ملخص | IV |
| فهرس المحتويات | V |
| قائمة الجداول و الأشكال | VII |
| قائمة الملاحق | IX |
| قائمة المختصرات | X |
| مقدمة | ب |
| الفصل الاول : الجانب النظري لاثر الرقمنة على تحصيل الطالب الجامعي | |
| تمهيد | 2 |
| المبحث الاول : الجانب النظري لكل من الرقمنة و التحصيل العلمي | 3 |
| 1-عموميات حول الرقمنة | 3 |
| 1-1 مفهوم الرقمنة | 3 |
| 1-2 اهمية الرقمنة | 5 |
| 1-3 خصائص الرقمنة | 6 |
| 1-4 اسباب التحول إلى أنظمة الرقمنة | 7 |
| 1-5 متطلبات عملية الرقمنة | 8 |

| | |
|---|---|
| 2- عموميات حول التحصيل العلمي | 10 |
| 2-1 مفهوم التحصيل العلمي | 10 |
| 2-2 خصائص التحصيل العلمي | 11 |
| 2-3 انواع التحصيل العلمي | 11 |
| 2-4 أساليب تقويم التحصيل الدراسي | 11 |
| 2-5 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي | 13 |
| 3- علاقة الرقمنة بتحصيل العلمي | 14 |
| 3-1 مفهوم الرقمنة عملية التعليمية | 14 |
| 3-2 اهمية الرقمنة في عملية التحصيل العلمي | 14 |
| 3-3 أنواع التعليم الرقمي | 16 |
| 2-4 إستراتيجية دمج الرقمنة في العملية التعليمية | 17 |
| 3-5 انعكاسات الرقمنة على عناصر العملية التعليمية | 17 |
| المبحث الثاني : دراسات سابقة | 20 |
| 1- دراسات سابقة محلية | 20 |
| 2- دراسات سابقة عربية | 22 |
| 3- مقارنة دراستنا بدراسات السابقة | 25 |
| خلاصة الفصل | 26 |
| الفصل الثاني : الجانب التطبيقي لاثر الرقمنة على تحصيل العلمي | |
| تمهيد | 28 |

| | |
|---|---|
| المبحث الاول : | 29 |
| 1-التعريف بميدان التربص | 29 |
| 2- وصف عينات الدراسة الميدانية | 30 |
| 3- ادوات الدراسة الميدانية | 33 |
| المبحث الثاني : التحليل الاحصائي لعينة الدراسة و اختبار الفرضيات و مناقشتها | 38 |
| 1- التحليل الاحصائي لمحور الاستبيان | 38 |
| 2- اختبار الفرضيات و مناقشتها | 43 |
| 3- نتائج الدراسة | 45 |
| خلاصة الفصل | 46 |
| الخاتمة | 48 |
| قائمة المراجع | 51 |
| الملحق | 55 |

# قائمة الجداول و الأشكال

# قائمة الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | نسبة المجتمع و عينة الدراسة | 31 |
| 02 | يمثل متغير الجنس | 31 |
| 03 | اعمار الطلاب | 32 |
| 04 | المستوى الجامعي | 33 |
| 05 | السنة الدراسية | 34 |
| 06 | الجهاز المستعمل | 35 |
| 07 | ثبات عبارات الاستبيان من خلال معاملاتcrombach A | 39 |
| 08 | يبين الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات واختبار الفرضيات | 39 |
| 09 | مقياس ليكارت الخماسي | 41 |
| 10 | تحليل الوصفي لمحور الرقمنة | 41 |
| 11 | تحليل الوصفي لمحور التحصيل العلمي | 44 |
| 12 | تحليل الانحدار البسيط لتاثير الرقمنة و ابعادها على التحصيل العلمي | 45 |

# قائمة الأشكال


| رقم الشكل | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | النموذج الفرضي | 28 |
| 02 | يبين النسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس | 32 |
| 03 | يبين النسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير السن | 33 |
| 04 | يبين النسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي | 34 |
| 05 | يبين النسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير السنة الدراسية | 35 |
| 06 | يبين النسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الجهاز المستعمل | 36 |
| 07 | النموذج النهائي | 46 |

# قائمة الملاحق

# قائمة الملاحق


| رقم الملحق | عنوان الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | استبيان حول اثر الرقمنة على تحصيل الطالب الجامعي | 55 |
| 02 | بيانات spss | 59 |

قائمة المختصرات

# قائمة المختصرات

| المختصر باللغة العربية | المختصر | المختصر باللغة الأجنبية |
|---|---|---|
| الرقمنة | Digitalization | Dig |
| التعليم الرقمي | Digital education | De |
| التحصيل العلمي | Education attainment | Ea |
| الوسائل و التقنيات | Means and techniques | Mt |
| المحتوى الالكتروني | Electronic content | Ec |

مقدمة

شهدت المجتمعات المعاصرة في العقدين الماضيين تطورات متسارعة في شتى مجالات الحياة: الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، والمعلوماتية، وقد أفرزت تلك التطورات العديد من المفاهيم الجديدة، منها : مجتمع المعرفة، والثورة المعرفية، والثورة التكنولوجية، والتعليم الرقمي، وغيرها من المفاهيم ذات الدلالات و الابعاد، التي تعبر عن التقدم العلمي والتكنولوجي .ومع ظهور التكنولوجيا الرقمية تغير العالم بشكل كبير ومستمر، فقد حدثت تغيرات كبيرة في الحياة المهنية و الشخصية للافراد في جميع أنحاء العالم؛ مما أثر على جوانب المجتمع، وأصبحت جزءا لا يتجزأ من تفاعل الناس سواء أن كان في العمل أم التعليم أم الوصول إلى المعرفة والمعلومات، وبدأت تلك التكنولوجيات الجديدة والناشئة في جعل الجامعات أكثر جودة عما قبل وأمام هذه الثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة التي صاحبت مجتمع المعرفة، تسببت في تضاعف المعرفة الانسانية، وفي مقدمتها المعرفة العلمية والتكنولوجية في فترات قصيرة جدا، "وإذا كانت المعرفة من المراتب العليا في الهرم الفكري للبشرية، وعنها تتبلور الحكمة كأرقى مرحلة في هذا الهرم، فإن الوصول إلى هذه المعرفة يحتاج إلى توافر المعلومات المطلوبة بالقدر المناسب وفي الوقت المناسب؛ حتى يمكن للفرد والمجتمع الاستفادة منها متى أراد ذلك و لما كان مجتمع المعرفة مجتمع الثورة الرقمية أو التحول الرقمي بامتياز ، فقد نجم عن الثورة الرقمية تطور في الحياة الانسانية، وتغير اجتماعي لحياة الافراد، وغرس كثير من الافكار الجديدة لديهم عن التعليم الرقمي، وأصبح هذا النوع من التعليم له دور في التوظيف الاجتماعي، وحل مشكلات الفرد في المجتمع من خلال الاعتماد على المعلومات والبيانات، وهو ما يؤكد إسهام التعليم الرقمي في تعزيز ثقافة مجتمعية منفتحة، ولديها من المقومات ما يجعلها تساهم في عملية التطوير بعيدا عن منظور التلقي فقط و يمكن للتكنولوجيا الرقمية بجميع أشكالها وصورها أن تكون الجسر نحو المعرفة الجديدة، وإثراء العملية التربوية، وتجديد النظم التعليمية بشكل عام .

و قد فرض التحول الرقمي على المؤسسات الاستفادة من التقنيات الحديثة لتكون أكثر إدراك و مرون في العمل وقدرة على التجديد والابتكار، وبهذه السمات تتمكن من مواكبة العصر ومواءمة الاحتياجات المتجددة بشكل أسرع لتحقيق النتائج المرجوة من أعمالها والسير نحو النجاح

وعلى هذا فإن التحول الرقمي في الجامعات أصبح اتجاها عصريا يتوافق مع طبيعة متغيرات العصر ومتطلباته، و شرط ملزما لبناء المعرفة في المجتمع، وأصبحت عملية توظيف تلك المعارف الطريق الرئيسي لتحقيق التنمية، وأن بناء مجتمع المعرفة يحتاج إلى تعليم جامعي متطور بصورة رئيسية، يفتح نوافذ العلم والتقنية، وأبواب فكر العمل والانتاج، ويخطط بثقة لمستقبل زاهر، ويسهم في الابداع والابتكار، ويقوم بتهيئة الكوادر، ويبني الشراكات المعرفية مع المؤسسات المختلفة؛ على المستوى الداخلي والخارجي، ومع انتشار الانترنت أصبح هناك وعي متنامي

للمشاركة في مجتمع المعرفة على المستوى العالمي، كما أصبح التعليم الرقمي من الادوات الفاعلة للتحول الرقمي، و أصبح ذلك التحول بحاجة إلى نظام إداري رقمي فعال، يسهل عملية اتخاذ القرارات الصحيحة في الاوقات المناسبة، كل هذا يفرض على الجامعات العمل على التحول المماثل في الممارسات التربوية والادارية؛ بما يحقق أهداف التحول الرقمي .لذلك، تزايدت الحاجة إلى التحول الرقمي في الجامعات؛ لتحقيق مجتمع المعرفة، نظرا للدور الذي يؤديه هذا التحول في تحقيق ميزة تنافسية، وإحداث نقلة نوعية في الاهداف التي تسعى الجامعات إلى تحقيقها، ليكون التركيز على إكساب المتعلمين مجموعة المهارات التي تتطلبها الحياة في عصر التحول الرقمي، ومنها: مهارات التعلم الذاتيSkills Learning-Self ، والمهارات المعلوماتيةSkills Informatics ، وما تتضمنه من مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، ومهارات إدارة الذات بدال من التركيز على إكسابهم المعلومات.

**أولا: إشكالية الدراسة :**

قد أصبحت التكنولوجيا تلعب دورا أساسيا في الكيفية التي يتعلم بها الناس، وطريقة تفاعلهم مع المعلومات أيضاً، فأصبح التحول الرقمي في التعليم العالي ضرورة في أيامنا الحالية، وقد بدا ذلك حاليا خلال جائحة كورونا التي كانت بمثابة فرصة حقيقية ساعدت على التسريع في عملية الرقمنة من خلال التحفيز على مزيد من الإستثمار في هذا القطاع. فصار لزما على مؤسسات التعليم العالي مواكبة المتغيرات والمتطلبات العالمية وأن تتفاعل مع هذه المتغيرات بكل مرونة وديناميكية؛ ليس فقط للبقاء وانما للإرتقاء أيضا بجودة خدماتها التعليمية والإدارية ناهيك عن ضرورة مواكبة تطلعات الطلبة المتطورة للإستجابة لفرص العمل الرقمية المستجدة وعليه، فإن الرقمنة وما يمر بها من تحديات، وخاصة في ظل عمليات التسارع والتراجع المشار إليها، إلى جانب الحرص على المضي قدما في مشروع الرقمنة في الجزائر، ومنه تهدف دراستنا إلى التعرف على اثر رقمنة الجامعة الجزائرية على تحصل طالب الجامعي. ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي:

**– كيف تاثر رقمنة الجامعة الجزائرية على تحصيل لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير عين تموشنت ؟**

**ثانيا: الأسئلة الفرعية:**

– كيف تاثر الوسائل والتقنيات الرقمنة بالتحصيل العلمي للطلبة في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير جامعة عين تموشنت ؟

– كيف تاثر المحتوى الالكتروني و فعالية الرقمنة بالتحصيل العلمي للطلبة في كلية العلوم االقتصادية، التجارية وعلوم التسيير جامعة عين تموشنت ؟

## ثالثا: فرضيات الدراسة :

### فرضية الرئيسية :

توجد اثر ذو دلالة إحصائية يبن الرقمنة و التحصيل للطلبة في الكلية العلوم الاقتصادية و التجارية لجامعة عين تموشنت

### الفرضيات الفرعية :

– يوجد أثر ذو احصائية للوسائل والتقنيات على التحصيل العلمي للطلبة في الكلية العلوم الاقتصادية و التجارية لجامعة عين تموشنت

– يوجد أثر ذو احصائية للمحتوى الالكتروني و الفعالية على التحصيل العلمي للطلبة في الكلية العلوم الاقتصادية و التجارية لجامعة عين تموشنت

## رابعا: أهمية الدراسة :

تكتسي هذه الدراسة اهميتها من موضوع تناولها اذ يشكل موضوع اثر الرقمنة على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي اهمية كبيرة بالنسبة للجامعات و هو هدف تسعى و تبذل لتحقيقه لدى فمعرفة اثر الرقمنة على تحصيل الطالب الجامعي يسمح بتعرف على مشاكل و كيفية معالجتها و ايجاد حلول لها كما يمثل هذا الموضوع ارضية بحثية شاسعة تفتح من خلالها موضوعات اخرى حول الرقمنة و التحصيل العلمي .

## خامسا: أهداف الدراسة :

تكمن أهداف الدراسة في مايلي :

– التعرف على التعلم الرقمي وتقنياته

– التعرف على الاثر الذي سيحدثه استخدام التعلم الرقمي على تحصيل الطلبة

– محاولة توضيح بعض المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالموضوع ، كالرقمنة ، التعلم عن بعد والتحول الرقمي

- محاولة إعطاء فكرة عن تطبيق الرقمنة في الجامعات الجزائرية

## سادسا: المنهج المتبع :

اعتمدنا على المنهج الوصفي في الجزء النظري لضبط المفاهيم المتعلقة بالرقمنة والتحصيل العلمي، اما الجانب التطبيقي قمنا بالاستعانة بالمنهج التحليلي و هذا من خلال تصميم بالاستبيان لجمع المعلومات من كلية الاقتصاد جامعة عين تموشنت التي تم توزيعه على عينة من الطلبة لكلية العلوم الاقتصادية ثم تحليل البيانات باستخدام برنامج spss

**أ- مجتمع الدراسة** :يتمثل مجتمع الدراسة طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارة جامعة عين تموشنت

**ب- أدوات الدراسة** : اعتمدت هذه الدراسة على أداة الاستبيان فهو يعد أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات والمعلومات من مصادرها ويعمل على استنطاق الافراد المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجابتهم على موضوع البحث

**ج- الحدود المكانية** : جامعة عين تموشنت كلية العلوم الاقتصادية و التجارية

**هـ- الحدود الزمانية** : ابتداءا من 12 افريل الى 30افريل 2023

## سابعا: أسباب اختيار الموضوع :

هناك مجموعة من الدوافع المساعدة على اختيار الموضوع منها :

- رغبتنا الشخصية و إهتمامنا الخاص لدراسة موضوع الرقمنة.

- الشعور بقيمة و اهمية الموضوع

- الاهتمام العالي المتزايد بتطبيق الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي

_ قابلية الموضوع للدراسة والبحث فيه منهجيا ومعرفيا ، ونقص الدراسات الجزائرية التي تناولت هذه الزاوية من البحث

- التعرف على أهم مقترحات الطلبة حول كيفية الاستفادة من الرقمنة في التحصيل العلمي.

**ثامنا :تقسيمات الدراسة :**

غرض الاجابة على الاشكالية وتساؤلاتها تم تقسيم الدراسة إلى فصلين الفصل الاول يشمل الجانب النظري والثاني الجانب الميداني. حيث تناول الفصل الاول مبحثين المبحث الاول كان بعنوان مفاهيم أساسية حول الرقمنة و التحصيل العلمي و كذلك التعليم الرقمي أما المبحث الثاني تمحور حول الدراسات السابقة . أما الفصل الثاني فتناول دراسة حالة. اشتمل على مبحثين الاول بدا بالتعريف بميدان التربص والادوات المنهجية للدراسة. الثاني تحليل عبارات الاستبيان واختبار الفرضيات ,تفسير النتائج. وكخاتمة تم فيها عرض نتائج الدراسة والخروج بجملة من الاقتراحات وأفاق الدراسة.

# الفصل الأول :

## الجانب النظري لكل من الرقمنة والتحصيل العلمي

## مقدمة الفصل الأول:

إن التقدم التكنولوجي جعل الكثير من مؤسسات الدولة سواء عامة او خاصة تتجه إلى تحويل ما تمتلكه من مصادر معلومات إلى أشكال رقمية وذلك لمسايرة آخر المستجدات والتطورات التقنية في مجال حفظ المعلومات وتخزينها و اتاحتها استرجاعها ، ويعد قطاع التعليم العالي من القطاعات التى أولت اهتماما بالغا لعملية رقمنة قاعدة معلوماتها ، واستخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي له أثر ايجابي في تحسين جودة العملية التعليمية عامة ودرجة التحصيل العلمي للطالب الجامعي خاصة ، كما يعتبر التحصيل العلمي جانبا مهما من الجوانب التي لها علاقة بتعليم المتعلم والتي اهتمت بها مختلف العلوم الاجتماعية وعلوم التربية , ويرجع هذا الاهتمام إلى اعتبار التحصيل محور العملية التعليمية والركيزة الاساسية التي تقوم عليها ، وبموجبه يتم قياس المستوى الذي آل إليه الطالب . إن ضرورة الاهتمام بالتحصيل تدفعنا إلى تشخيص جميع الظروف والعوامل التي يمكن أن تؤثر عليه إيجابيا فتؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل ، وسلبا فتؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل لدى الطالب , وانخفاض مستوى التحصيل يعني عدم قدرة الطالب على استيعاب المادة الدراسية , ويظهر ذلك من خالل سوء النتائج الدراسية فالرقمنة هي الوسيلة التي تمكن الطالب من زيادة استيعاب لمواد الدراسة والتعمق في محتواها .

- ❖ المبحث الاول: الاطار لاثر الرقمنة على تحصيل الطالب الجامعي .
- ❖ المبحث الثاني: الادبيات التطبيقية للدراسة.

## المبحث الاول : ادبيات عامة حول الرقمنة و التحصيل العلمي

في هذا المبحث سوف نتطرق الى التعرف على الرقمنة و التحصيل العلمي و في الاخير اثر الرقمنة على التحصيل العلمي.

### 1-مفاهيم اساسيات حول الرقمنة :

### 1-1 مفهموم و نشاة الرقمنة :

#### 1-1-ا نشأة الرقمنــة وتطورهــا

يرجع مفهوم الرقمنة إلى تطورات تاريخية عديدة في مرافق ومؤسسات المعلومات، لتسييـــــــر بعض الانشطة المكتبية بعد إدخال الحاسب الالي فيها، في كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا، منذ الخمسينات حسب هرتر من خالل النتائج المحققة الاختفاء السجلات البطاقية الورقية لتحل محلها السجلات الالكترونية والتي تسمح للمكتبات المشاركة في شبكة السجالت وتبادلها في مجال الفهرسة التعاونية،كذلك في الاعارات بين المكتبات حسب مشروع المكتبة الكونية مفاده توحيد الفهارس ونصوصها في كل مكتبات العالم من طرف القوى العظمى الغربية أو ما تعرف بمجموعة السبع في جويلية .1994 بغرض جعل كل المصادر قابلة للبحث فيها عبر شبكة الانترنت باعتبارها فضاء للمعلومات والمعرفة في المكتبات، ليمتد بعدها إلى اجتماعات عديدة بين القوى العظمى، لرقمنة المكتبات بتكثيف الربط الرقمي بين مختلف المكتبات بنية توسيع المعرفة إلى أوسع الحدود، وجاءت بعد العديد من الاجتماعات بين هذه القوى، من أهمها اجتماع بروكسل 1995 لدعم التنمية في المجال الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والثقافي الذي تبنته الولايات المتحدة الامريكية بتمويل من المؤسسة القومية للعلوم والوكالة الفضائية للنازا التابعة لوزارة الدفاع ليشمل هذا المشروع إقامة ستة مكتبات رقمي تساهم في البحث العلمي للتعليم العالي بدعم من المؤسسات الفاعلة في الولايات المتحدة الامريكية .تنتقل بعدها الى أوروبا بمشاريع مماثلة أطلق عليها إسم ذاكرة ميموريا(mimoria) ،بمشاركة المكتبة الوطنية الفرنسية وأكسفورد تاكست أرشيف ومعهد تولون لألبحاث العلمية ومؤسسات في المعلوماتية، أو ما يعرف بالتوجه نحو حفظ الانتاج الفكري الالكتروني لقطاعات نوعية الفصل الاول : آليات التحول نحو إدارة رقمية وموضوعية، ليرتبط بعدها بمكتبات العديدة من الدول المتقدمة من خلال مشروعات عمالقة للمكتبات الرقمية .إن المتتبع لمسار الرقمنة المكتبية يدرك أن هذا التحول جاء نتيجة تحديات عرفتها تقنيات المعلومات والاتصال الذي مكن المكتبات من تدعيم إستراتجيتها لتنمية

أدائها،هذا التطور الهائل للمعلومات والاتصال التي حققته في مجلات عديدة نتيجة توظيف البرمجيات و الانترنت ليصل إلى المفردات والمصطلحات .أما في ما يكتبه ويقوله الباحثين والمتخصصين في مجال مكتبات الصيفات الرقمي التي تطور استخدامها في اختزان البيانات الببلوغرافية واسترجاعها وبثها إلى الجهات المستفيدة الاخرى .

بدأت تتردد مصطلحات عديدة مشابهة مثل المكتبة الافتراضية ،والمكتبة الالكترونية والمكتبة الرقمية كل هذه المصطلحات بقيت تتسم بالغموض لتعدد مصطلحاتها، حيث سماها ليكليدر بمكتبة المستقبل، وسماها الانكيستر بمكتبة دون ورق .إلى أنه مهما اختلفت هذه التسميات يبقى جوهرها واحد وهو إدخال تطبيقات الحاسوب والشبكات دارة واسترجاع المعلومات .في تنظيم الوثائق وهذا التطور الطويل لحوالي نصف قرن تبين أن هناك تسميات فرضت نفسها على أدبيات علوم المكتبات والمعلومات المكتبات والمكتبات الالكترونية أو الرقمية أو الافتراضية والتي حصل خلط فيها بينها ينبغي توضيحه حسب ما تشمله هذه المصطلحات من معاني إضافة إلى الاشكال المختلفة والاشارات التناظرية التي تشمل كل المواد الرقمية من أصل إلكتروني وتتطلب جهاز إلكتروني لتصبح مقروءة، لأن عبارة الالكترونية تشير إلى كيفية عمل الاجهزة أكثر من أنها صفة للبيانات التي تحويها، وعليه فإن المكتبة الالكترونية تتألف من كل الموارد الموجودة في المكتبات التي أدخلت أجهزة الالكترونية والتي توجد في المكتبة الرقمية، فالمكتبة الالكترونية هو المصطلح الداعم والاوسع دلالة حيث يشمل كلا من التناظري والرقمي ويضم كل جهود ترمي إلى استخدام أجهزة الالكترونية مثل آلات الفيديو وقارئات الميكروفيلم والحاسوب وهي تشمل مواد الكترونية ورقمية غير أن هذه المصطلحات ما تزال رغم شيوعها تعاني الكثير من تطور النظم الية في المكتبات من الحوسبة الى الرقمنة الافتراضية ، آليات التحول نحو إدارة رقمية الخلط والاضطراب بسبب عدم اهتمام عدد من المنظرين العرب للكتابة الرقمية والمهتمين بها بتحديد دلالة هذه المصطلحات وضبط حدودها لتفادي الغموض والخلط بين هـ=هـ المصطلحات فيما بينها والوصول الى مفهوم جامع، من خلال الوقوف عند بعض التعارف المختلفة لمصطلح الرقمنة أو التعريف الرقمي فيما يلي[1]

## 1–1–ب مفهوم الرقمنة :

قام الأستاذ محمد فتحي عبد الهادي بتعريف الرقمنة على أنها " عملية نقل أو تحويل البيانات إلى شكل رقمي للمعالجة بواسطة الحاسب الآلي، وفي نظم المعلومات عادة ما يشار إلى الرقمنة على أنها تحويل النص المطبوع أو الصور( الصور الفوتوغرافية والإيضاحية) إلى إشارات ثنائية باستخدام وسيلة للمسح الضوئي لإمكان عرض النتيجة على شاشة الحاسب الآلي، وفي الاتصالات عن بعد يقصد بالرقمنة تحويل الإشارات التناضرية المستمرة إلى

1 احمد ، الكبيسي، تطور النظم الية في المكتبات من الحوسبة الى الرقمنة الافتراضية ، العربية 300 ، العدد ،29 2008ص.6

إشارات رقمية نابضة، وفي علم المكتبات والمعلومات يقصد بالرقمنة عملية إنشاء نصوص رقمية من الوثائق التناظرية [2].

كما يعرفها القاموس الموسوعي للمعلومات و التوثيق على "أنها عملية إلكترونية تقوم بإنتاج رموز او شفرات إلكترونية ، سواء من خلال وثيقة أو أي شيء مادي ، أو من خلال إشارات إلكترونية تناظرية ، وهي كذلك العملية التي يتم من خلالها تحويل المعلومات من شكلها التقليدي الحالي إلى شكل رقمي سواء كانت هذه المعلومات صورا أو ملفات صوتية أو أي شكل أخر[3].

هناك مفاهيم أخرى تتعلق بمصطلح "الرقمنة"ذلك وفقا للسياق الذي يستخدم فيه، فينظر "تيَ كاني" إلى الرقمنة أنها "عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف و تنوع أشكالها من الكتب،و الدوريات،والتسجيلات الصوتية، والصور المتحركة... ،إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي البيتات والذي يعتبر وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات يستند إلى الحاسبات الألية، وتحويل المعلومات إلى لمجموعة من الأرقام الثنائية "يمكن أن يطلق عليها "الرقمنة"، ويتم القيام بهذه العملية بفضل الاستناد إلى مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة[4].

و منه يتم تعريف الرقمنة على انها عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسوب الالكتروني وفي سياق نظم المعلومات عادة ما تشير الرقمنة إلى تحويل النصوص المطبوعة أو الصور (سواء كانت صور فوتوغرافية أو إيضاحات أو خرائط ...الخ ) إلى إشارات ثنائية باستخدام نوع ما من أجهزة المسح الضوئي التي تسمح بعرض نتيجة ذلك على شاشة الحاسوب.

## 1-2 أهمية الرقمنة :

للتحول الرقمي العديد من الفوائد الموجهة لتحسين الاداء وجودة الخدمات للجمهور والعملاء للمؤسسات العامة والخاصة وحتى الشركات نذكر منها :

### 1-2-أ – الفوائد الاقتصادية :

[2] عبد الهادي محمد فتحي، رقمنة الدوريات العربية " مشروع رقمية الدوريات بدار الكتب المصرية نموذجا، المؤتمر السادس لجمعية المكتبات والمعلومات المتخصصة، الإمارات، 2010

[3] حفطاري سمير وسهى الحمزاوي ، الرقمنة ومدى تأثيرها على الفاعلية التنظيمية ، مجلة الباحث الاجتماعي ، العدد 12 . 2016، ص 255

[4] سعيد يقطتُ، **من النص الى النص مدخل الى جماليات الابدع التفاعلي**،بَتوت، الدركز الثقافي العربي، 2005 ، ص 2

- توفير المال والوقت والجهد على جميع الاطراف المتعاملة إلكترونيا، وتوفير مصاريف مالية كبيرة كانت تصرف أثناء العمل بالحكومة الاللكترونية

– مساندة برامج التطوير الاقتصادي، وذلك عن طريق تسهيل التعاملات بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص، وبالتالي زيادة العائد الربحي

_ إتاحة فرص و ظيفية جديدة في مجالات جديدة مثل إدخال البيانات، وتشغيل وصيانة البنية التحتية و أمن المعلومات .

– توحيد الجهود تحت بوابة إلكترونية واحدة، بدلا من تشتيت الجهود وازدواجية بعض الاجراءات في الحكومة التقليدية .

فتح قنوات استثمارية جديدة من خلال التكامل بين الحكومة الالكترونية والتجارة الالكترونية وذلك عن طريق استخدام نفس التطبيقات والتقنيات والتبادل الدخلي للبيانـــات.

### 1–2–ب الفوائـــد الاداريـــة :

_تنظيم العمليات الانتاجية وتحسين الاداء الوظيفي.

– القضاء على البيروقراطية والروتين الذي يوجد في الحكومة التقليدية .

– الشفافية في التعامل والغاء الواسطة والمحسوبية والمجاملة.

–اختصار الهرم الاداري التسلسلي الطويل الذي عادة ما يتبع في الحكومة التقليدية، والاسراع في تنفيذ الاجراءات الادارية واختصارها .

–تنظيم قواعد عمل جديدة وبيئة عمل جديدة مختلفة تماما عن بيئة الحكومة التقليدية .

– مفهوم إداري جديد يمثل العمل بروح الفريق الواحد وتوحيد الجهود[5]

### 1–3 خصائص الرقمنة :

تتميز الرقمنة عن باقي التكنولوجيات الأخرى بالخصائص التالية:

[5]مريم خالص حسين، الحكومة الالكترونية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية،وزارة المالية، العراق، 2013، ص 446

**التفاعلية:** يعني أن المستخدم لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون يلعب دور مرسل او المستقبل في نفس الوقت فالمشاركون في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يتيح الى خلق نوع من التفاعل في الأنشطة.

**تقليص المكان و الزمان** :توفر وسائل التخزين التي تستوعب حجما كبيرا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بسهولة و كذلك فالتكنلوجيا الرقمنة تسعى الى جعل الاماكن متقاربة الكترونيا.

**قابلية التوصيل:** وهي القدرة على الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع، أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع، على مستوى العالم بأكمله.

**اللاتزامنية:** وهي إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم او المشارك .

**اللامركزية:** هي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

**قابلية التحويل:** هي إمكانية تحويل المعلومات من وسيط الى آخر كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة.

**الشيوع والانتشار:** هو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غيرَ محددةمن العالم، بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمط مرن.

**تكوين شبكات الاتصال:** تتحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصانعين وما يسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى.

**قابلية التحرك والحركية:** و هو امكانية للمستخدم من الاستفادة من خدماتها من أي مكان عن طريق وسائل اتصال سواء ان كان الحاسب الآلي او الهاتف النقال...الخ. [6]

## 1-4 أسباب التحول إلى أنظمة الرقمنة :

_تعزيز الوصول وهو احد اسباب رقمنة مصادر المعلومات حيث ان هناك حاجة ملحة من قبل المستفيدين للحصول على هذه المصادر,بالمقابل لدى المكتبات ومراكزا لارشيف الرغبة ايضا في تعزيز الوصول اليها و تلبية احتياجات المستفدين .

[6] احمد، الكبيسي، تطور النظم الألية في المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنة الافتراضية، لرلة العربية 300 ، العدد 29 ، 2008 ، ص 7

_الحد من تداول استخدام النسخ الاصلية المهددة بالتلف لكثرة استخدامها او لهشاشتها و بالتالي انشاء نسخ احتياطية للمحافظة عليها .

_تقديم فرص للمؤسسة لتطوير البنى التحتية و التقنية و القدرات الفنية لفريق العمل .

_يجب توضيح الاسباب التي تؤدي الى تنفيذ المشروع رقمنة المصادر.

_تساعد على استقلالية الطالب وتتيح له عدة خيارات من أجل تحقيق أهدافه .

_تساعد الطالب على بناء المعرفة عند إيجادها وتعلمه طرق البحث الدقيق والسريع على شبكة الإنترنت.

_تساعد التكنولوجيا الطالب الحصول على الوثائق التي تساعده في دعم الحجة خلال المناقشة.

_حاجة الطالب لاستخدام أجهزة الحاسوب والانترنت والأجهزة الرقمية التي تساعدهم على توفير عملية التعلم وهذا ما يتوقون له .

_استخدام الطالب للأشرطة التعليمية ، فمن الممكن أن يعيد الطالب مشاهدة الشريط أو أن يوقفه ، وهي من تكنولوجيا التعليم ذات الوتيرة الخاصة .

_تعمل على الاستجابة لكافة متطلبات الجمهور ، كما تؤمن المهام ، والانضباط ، والأهداف مع التعرف على طريقة التواصل من خلال الطرق التي يحتاجها الطالب للنجاح.

## 1-5 متطلبات عملية الرقمنة :

### ا- التخطيط :

ان من اهم المتطلبات الرقمنة هو عملية التخطيط يجب أن يقدم و يحرر من قبل لجنة تشرف على المشروع،تعرف بإسم فريق عمل الرقمنة،ويجب أن يتميز هذا الفريق بالكفاءة و الخبرة العلمية و العملية في الحاسوب ،شبكات واتصالات،برمجيات بحيث تقوم هذه اللجنة بوضع خطة مناسبة لمراحل تنفيذ المشروع.

### ب- متطلبات بشرية :

تتطلب عملية الرقمنة جهد و إلى تكاثف الكثير من مختلف الأشخاص المسؤولين و الموظفين في مختلف الأقسام داخل المؤسسة. حيث كلما كان الموظفين داخل المؤسسة التي تقوم بعملية الرقمنة مؤهلين ويكتسبون مهارات خبرة و كفاءات عالية، كان ذلك عاملا هاما و مساعدا في إتمام مشروع الرقمنة بجودة عالية. ويسعى المسؤولون على تكوين فريق العمل مؤهل و ذو كفاءة عالية بناءا على عدة معايير ويراعى في ذلك:

-عدد أفراد فريق العمل.

- مستوى مهارات الأفراد على مستوى المؤسسة.

-المهارات المطلوبة للعمل بمشروع رقمنة الجامعة .

-الحاجة لتكوين وتحديد طرق التكوين الموائمة.

**ج- المتطلبات المالية :**

تعتبر من اهم نتطلبات الرقمنة كباقي التطبيقات الاخرى التي تساهم في الحصول على قدر كبير من المعلومات والتي من شانها ان تساعد في المردود الاكاديمي والبحث العلمي، وتتمثل المستلزمات المادية [7].

**1- شبكات الاتصال:** يعتبر العنصر الاهم من الناحية الفنية ، فهي تتضامن مجموعة من الحسابات تنظم معا و ترتب بخطوط إتصال، بحيث يمكن لمستخدميها نقل و تبادل المعلومات فيما بيهم،واهم الشبكات هي شبكة ( Intranet) والشبكة الداخلية او الإنترنت (Internet) و وشبكة الداخلية او الاكسترن[8] (externet )

**2- الحواسيب** هي احدى مكونات مادية معيارية التي يجب أن تتوافر فيها مجموعة من المواصفات.

**3-الماسحات الضوئية:** هو عبارة عن جهاز يقوم بتحويل البيانات المتوفرة الى اشارات رقمية قابلة لمعالجة و التخزين في ذاكرة الحاسوب تسمى بعملية التحويل الرقمي .

**د- الإجراءات القانونية:**

يجب على الذي يتبنى عملية الرقمنة الأخذ حقوق الملكية الفكرية لكي لا تتعرض هذه الأخيرة للضياع،و يتم ذلك من خلال رخص الاستخدام وهي عبارة عن نوع من الاتفاقيات النظامية التي تلزم الأطراف المتفقة بالبنود والشروط المتفق عليها وتتم هذه الاتفاقيات مع المؤلفين أصحاب الأعمال الفكرية محل الرقمنة والناشرين.

[7] بوراس لطيفة، **الرقمنة في الجامعة بين التغيير الجذري والتكيف الحتمي**، الملتقى الوطني الموسم ب: دور الرقمنة في الجود فالتعليم العالي، 10 مارس 2020 ، كلية الحقوق، جامعة الجزا ئر 1، ص 124

[8] سعد غالب ياسين، الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية، الإدارة العامة لنشر والتوزيع ، السعودية، 2005 ،ص 68

## 2- عموميات تحصيل الطالب الجامعي

### 2-1 مفهوم التحصيل العلمي :

لغة : هو من الفعل حصل اي اكتسبة العلم والمعرفة. و. جاء في لسان العرب حصل الحاصل من كل شيء ما بقي و ثبت، التحصيل تمييز ما يحصل تحل الشيء تجمع و ثبت.

ويعرف التحصيل العلمي بأنه "مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، معبرة عنها بدرجات في الاختبار المعدة بشكل يمكنه معه قياس المستويات المحددة

يعرفه مولاي بودخيلي محمد على انها الحصاد او الثمرة التي يحصل عليها الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين و هي الثمرة التي يمكن تقسيمها باللجوء إلى امتحانات معينة تدعى بامتحانات التحصيل و هي الامتحانات التي تكتسي طابعا موضوعيا ذلك من حرص القانون على التقنين الموضوعي السليم[9]

عرف القاموس الجديد للطلاب كلمة تحصيل بكلمة الاكتساب و هو الحصول على المعارف المهارات[10].

اما دكتور مصلح الصالح فيعرف التحصيل الدراسي بالنسبة للطلاب الجامعيين بأنه عبارة عن نتائج او حصاد لعملية التعليم الجامعي الذي يقاس بواسطة الامتحانات في مختلف مواد الدراسة التي يسجل بها الطالب خلال الفصل الدراسي هذه الامتحانات منها ما هو شفهي او كتابي و منها ما هو شهري أو فصلي و منها ما هو نهائي ، بالإضافة إلى مواظبة ونشاط اثناء الممارسة الدراسة و في المناقشات و إعداد البحوث و المتطلبات التي يحددها أعضاء لجنة التدريس.[11]

و منه نستنتج أن مفهوم التحصيل العلمي يشمل مجموع درجات الطالب في مختلف المقاييس الدراسية المحصل عليها في الامتحانات معينة يشرف عليها الأساتذة سواء امتحانات كتابية أو شفوية أو تحريرية أو كليهما معا بالإضافة إلى المشاركة في الأعمال التطبيقية و المناقشات و خاصة إعداد البحوث و هذه الأخيرة تكتسي طابعا أساسيا في التحصيل لما يشمله من إظهار قدرات و كفاءة الطالب من سلامة التفكير و النجاح في إيصال الأفكار و المعلومات.

[9] مولاي بودخيلي محمد : طرق التحفيز المختلفة و علاقتها بالتحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات الجامعي 2004 ص326.

[10] علي بن هادية و آخرون: **القاموس الجديد للطلاب** ، الشركة التونسية للنشر التوزيع ، 0979 ،ص79

[11] مصلح الصالح :**عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية** ،دار الوا رق للنشر و التوزيع. ط1 2004 ص30

## 2-2خصائص التحصيل العلمي :

في اغلب الحال يكون التحصيل العلمي أكاديمي، نظري و علمي يتمحور حول المعارف التي تجسدها المواد الدراسية حيث يتميز التحصيل العلمي بخصائص التالية :

- يمتاز بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.

- يظهر التحصيل العلمي عادة عبر الإجابات في الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية الأدائية .

- التحصيل العلمي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية الطلبة العاديين داخل الصف و لا يهتم بالميزات الخاصة.

- التحصيل العلمي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات و أساليب و معايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية[12].

## 2-3انواع التحصيل العلمي :

ا- التحصيل المنخفض: هذا النوع من أداء يكون التحصل الدراسي ضعيف حيث يكون فيه أداء الطالب اقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقيه زملائه و مع مستوى البرنامج الدراسي.

ب- التحصيل المتوسط: هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطالب يمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أداءه متوسط درجه احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسط.

ج- التحصيل الجيد: يكون فيه الطالب مرتفع عن معدل زملائه في نفسي المستوى وفي نفس القسم أو الصف الدراسي و يتم استخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل الطالب الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي[13].

## 2-4 أساليب تقويم التحصيل الدراسي :

❖ **الاختبارات الكتابية** : تنقسم الاختبارات الكتابية على نوعين :

[12]أحمد مزيودي، أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البويرة2008-2009ص 184

[13]عماد الزغلول : مبادئ علم النفس التربوي ، دار الكتاب الجامعي ،ط 6، الأردن ،2007 ،ص 658

– الاختبارات المقالية : هي الاختبارات التي تتمحور إجابتها على كتابة فقرة أو نص علمي ويستخدم هذا النوع لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلب تعبيرا كتابيا و في هذا النوع من الاختبارات ليس من الضروري ان تكون الاجابة موحدة من حيث اختلاف القدرات اللغوية و بحسب راي كل فرد.

– الاختبارات الموضوعية : هي التي ترتبط إجابتها بالموضوع مباشرة قياس نتائج تعليمه، و تكون إجابتها واحدة عكس الاختبارات المقالية ، و تكون الاجابة دقيقة و موحدة [14].

❖ **الاختبارات الشفهية** في مجال البحث العلمي الكثير من السمات التي يتطلب قياسها أداء شفهيا ومن بين تلك السمات :

– مناقشة البحوث العلمية والمشاريع .

– مناقشة التقارير .

– القدرة على صحة النطق والقراءة الجهرية .

– القدرة على الإلقاء " النصوص الأدبية "

– مناقشة التقارير .

– التطبيقات اللغوية وغيرها

وفي الاغلب فان الاختبار الشفهي ليس عملا عشوائيا يمارسه المدرس من دون تخطيط مسبق، إنما يجب أن يكون المدرس على معرفة تامة بالأهداف التي يريد الوصول إليها.

❖ **الاختبارات الأدائية " العملية** ": وهي تلك الاختبارات التي تكون الإجابة عنها أداء عمليا ومهمتها قياس ذلك الأداء الخاص بالإجابة، وغالبا ما تستخدم لقياس القدرة على إجراء التجارب العلمية وقياس القدرة على الأداء المهني، والقدرة على الأداء الرياضي و الأعمال المسرحية وتفكيك الأجهزة[15].

[14] ربح مدقن ونعيمة لعور: التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الد راسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي،شهادة مكملة لنيل درجة الماجستير د راسة ميدانية لثانوية

[15] محسن علي عطية: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال،دار الصفاء للنشروالتوزيع،عمان 2008 ص 207

## 2-5 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

يعتبر التحصيل العلمي المعيار الأساسي لمعرفة مدى تحقق الأهداف التربوية ، فقد اهتم التربويون بموضوع التحصيل العلمي وطرق تحسينه والتحكم في العوامل التي قد تؤثر فيه أو تعيق السيرورة الحسنة لعملية التعليم والتعلم ، ومن بين أهم العوامل المؤثرة في التحصيل نذكر:

**ا-عوامل ذاتية متعلقة بالفرد** : تتمثل في شخصية الطالب التي تتكون من قدرات عقلية كالذكاء باعتباره عامل مهم في عملية التحصيل الدراسي وخصائص جسمية من خلال الأمراض والإعاقات الاختلالات السمعية والبصرية التي قد تعيق الاتصال مع الغير مما ينتج عنه في اغلب الأحيان سخرية من غير هو منه خلق كراهية ونفور من الدراسة ومن ثم ضعف في التحصيل الدراسي بالإضافة إلى السما المزاجية وعامل ضعف الثقة بالنفس والخوف والخجل والاضطرابات لها تأثير مباشرة على التحصيل الدراسي.[16]

**ب-الحالة الصحية** : يتأثر التحصيل الدراسي بالحالة الصحية للمتعلم كأن يكون مصابا بأمراض مزمنة تحتم عليه الغياب المتكرر أو السمع أو نقص النظر الذي يعيق عملية اكتساب المعارف والمهارات.

**ج-طرق التدريس**: أن التعليم هو عبارة عن مجتمع مكون من معلمين وطلبة يتفاعلون فيما بينهم لبلوغ الأهداف المرجوة ولا تكون نتيجة جيدة إلا إذا كانت طرف التدريس تتميز بنوع من الحوار والمناقشة[17].

**د- العامل الاجتماعي**: ان العامل الاجتماعي يلعب دور كبير بجزء كبير في تحديد مستوى التحصيل الدراسي ولعل أي خاصية تدخل في إطار هذا العامل تكمن في طبيعة الجو العائلي والتوافق النفسي الاجتماعي في الجامعة، فالجو المنزلي المريح يعد منبع و مورد للأمن النفسي و المادي وفيه يجيد الطالب ذاته راحة باله، مما يساعده على قدرة في التركيز كالانتباه أثناء مذاكرته الخاصة في المنزل وداخل القسم،كما تؤثر نوعية العلاقة بين الطالب والمدرس من جهة وبين زملائه من جهة أخرى في التحصيل الدراسي[18].

---

[16] ربح مدقن ونعيمة لعور :**التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي**،شهادة مكملة لنيل درجة الماجستير دراسة ميدانية بثانوية المصالحة، 2014،2013ورقلة ، 22 ص09

[17] محمد حسن العمايرة، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية أسبابها علاجها، دار الميسرة ،ط 3 عمان، 2010 ، ص183

[18] يونسي تونسية:تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الد ا رسي لدى الم ا رهقين المبصرين والم ا رهقين المكفوفين،مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي، 2012-2011،ص 104.103

## 3- علاقة الرقمنة بتحصيل العلمي

### 3-1مفهوم الرقمنة عملية التعليمية :

التعليم الإلكتروني:"هو طريقة إبتكارية جديدة لإيصال التعليم الميسر، والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية و التمركز حول المتعلم أي الطالب في أي مكان أو زمان، وذلك عن طريق الاستفادة من الخصائص والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الآنماط الآخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن[19]

وهناك من عرف التعليم الإلكتروني بأنه:"طريقة للتعليم باستخدام الحاسوب وآليات الاتصال الحديثة وشبكاته ووسائطه المتعددة من صور ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الانترنت، سواء كان عن بعد أو مباشرة في الفصل الدراسي، المهم المقصود هو استخدام التقنية بكل أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة[20].

و من خلال هذا التعريف يركز على أن التعليم الإلكتروني هو كل تعليم يعتمد على التقنيات الحديثة بمختلف أنواعها و أشكالها ولا يهم موقع المتعلم سواء كان عن بعد من خلال ربطه بمختلف قنوات الاتصال بالمادة التعليمية أو أن يعتمد على هذه التقنيات الحديثة وهو في موقعه[21].

### 3-2 اهمية الرقمنة في عملية التحصيل العلمي :

تلعب الرقمنة اي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دور كبير في تطوير العملية التعليمية وتحسين جودتها وتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع، كما أنها توفر الكثير من الجهد والوقت، فهي تعمل على :

- **الوصول الى الأهداف العامة للتعليم العالي**:ان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية يساعد الجامعة على أداء وظائفها وتحقيق أهدافها التي نص عليها المشرع الجزائري بموجب الباب

[19]آل يحي عبد الله يحي، الجودة في التعليم الإلكتروني من التصميم إلى استراتيجيات التعلم، مداخلة قدمت في مؤتمر الدولي للتعليم عن بعد، بتاريخ 27/26مارس 2006 الاردن

[20]موسى عبد العزيز، التعليم الإلكتروني، مفهومه خصائصه، فوائده، مداخلة قدمت في ندوة مدرسة المستقبل، في الفتر1423/8/17/16 جامعة الملك سعود

[21]حليمة الزاحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية، مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، رسالة ,ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة 2012/2011 ص58

الثاني من المرسوم التنفيذ رقم 03 – 279 المؤرخ في 23 غشت 2003 ، المحدد لمهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، لاسيما المواد 5 و6 [22] .

- **تحقيق جودة التكوين:** يعتبر التكوين من أحد الميادين السبعة المنصوص عليها في المرجع الوطني لضمان الجودة و منه فإن رقمنة العملية التعليمية، يساعد في تحقيق جودة التكوين وتطويره، وهو التوجه الصحيح الذي تسعى إلى تحقيقه ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال إصدار القرار رقم 167 المؤرخ في 31 ماي 2010 ، المتضمن تأسيس لجنة وطنية لتنفيذ نظام لضمان الجودة في التعليم العالي والبحث العلمي.[23]
- **رفع من فعالية العملية التعليمية** :معظم الابحاث والدراسات تؤكد أن توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بطريقة مناسبة و صحيحة في عناصر العملية التعليمية، تساعد في زيادة فعاليتها وتحسين جودة مخرجاتها، مما يؤدي بالإيجاب على المجتمع بصفة عامة .
- **تطوير الإدارة والتوجه نحو التسيير الإلكتروني:** إن رقمنة الإدارة وتزويدها بتطبيقات وبرمجيات يعزز عملية التواصل بينها وبين مدخلات العملية التعليمية، وفي هذا السياق أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي القرار رقم 50 المؤرخ في 21 جانفي 2018 المتضمن إنشاء لجنة مكلفة بالدعم التقني لعملية رقمنة إدارة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، ومن خلال استقراء المادة الثانية نجد أن هذه اللجنة تعمل على تكريس الرقمنة في الإدارة المركزية والمؤسسات تحت وصاتها وتشجيع عملية عصرنة الحكامة اوقتراح تدابير لتعميم الإدارة الإلكترونية، وضع برنامج تكويني لفائدة المستخدمين المكلفين بالرقمنة [24].

---

[22] تنص المادة الخامسة من المرسوم التنفيذ رقم – 03 – 792 المؤرخ في 23 غشت 2003 ، المحدد لمهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها على مايلي" تتمثل المهام الأساسية للجامعة في مجال التكوين العالي على الخصوص فيما يأتي: تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد...."

تنص المادة السادسة من المرسوم التنفيذ رقم 03 – 279 المؤرخ في 23 غشت 2003 ، المحدد لمهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها على مايلي" تتمثل المهام الأساسية للجامعة في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي على الخصوص فيما يلي:المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير لتكنولوجي، – ترقية الثقافة الوطنية ونشرها...."

[23] العالي والبحث العلمي القرار رقم – 167 المؤرخ في 31 ماي 2010 ، المتضمن تأسيس لجنة وطنية لتنفيذ نظام لضمان الجودة في التعلي

[24] تنص المادة الثانية من القرار رقم – 50 المؤرخ في 21 جانفي 2018 ، المتضمن إنشاء لجنة مكلفة بالدعم التقني لعملية رقمنة إدارة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي على ما يلي" تعتبر اللجنة هيئة للتنسيق والتشاور والمتابعة وبهذا الخصوص تكلف، لاسيما ب:

– دعم ومرافقة كل مسعى تنظيمي يتخذ بخصوص تطوير والوصول إلى الرقمنة

## 3-3 أنواع التعليم الرقمي

### 1-التعليم الالكتروني المتزامن : (Synchronous e-learning)

هو عبارة عن التعليم الالكتروني المباشر، الذي يستلزم وجود المتعلمين والمعلم في نفس الوقت حتى تتحقق عملية التفاعل المباشر بينهم، واستخدام تقنيات الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت ) لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع البحوث كان يتبادلان الاثنان الحوار من خلال المحادثة او تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية، ومن إيجابيات هذا النوع من التعلم ان الطالب يستطيع الحصول من المعلم على التغذية الراجعة المباشرة في الوقت نفس . ومن سلبيات عدم استطاعة المتعلم تلبية الحضور في نفس وقت حضور المعلم لضمان توافر ظروف عملية التفاعل وتحقيق التغذية الراجعة.

### 2-التعليم الالكتروني غيرالمتزامن:(Asynchronous e-learning)

وهو التعليم الالكتروني غير المباشر، ويتمثل هذا النوع في عدم ضرورة وجود المعلم والمتعلم في وقت التعلم نفسه ، فالمتعلم يستطيع التفاعل مع المحتوى التعليمي، والتفاعل من خلال البريد الالكتروني كان يرسل رسالة الي المعلم يستفسر فيها عن شيء مارم يجيب علي المعلم في وقت لاحق، ومن إيجابيات ان المتعلم يتعلم بحسب الوقت والمكان المناسب له ويستطيع إعادة دراسة المادة والرجوع اليها عند الحاجة ومن سلبيات عدم استطاعة المتعلم الحصول علي تغذية راجعة فورية من المعلم، كما ان قد يؤدو الى الانطوائية ن يتم في عزلة.

### 3- التعليم المدمج( Blended Learning) :

هو التعليم الذي يتم استخدام فيه وسائل اتصال متصلة معا لتعلم مادة معينة وقد تتضمن هذ الوسائل مزيجا من الالقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الانترنت والتعلم الذاتي . وبذلا ان يكون عبارة عن تعليم مكمل للتعليم التقليدي المؤسس على الحضور مكان التعليم حيث يستخدم شبكة الانترنت هذا النوع من التعليم وعروض مساعدة، وفي توظف بعض أدوات التعليم الالكتروني جزئيا في دعم التعليم الحضوري التقليدي وتسهيل ورفع كفاءات.

- متابعة العمليات المرتبة بتطوير تكنولوجيات الإعلام والاتصال على مستوى الإدارة المركزية والمؤسسات تحت الوصاية وتعميمها
- اقتراح مع المصالح المعنية، وضع برنامج تكوين لفائدة المستخدمين المكلفين بالرقمنة ومتابعة تطبيقه وتقييم نتائجه..."

## 3-4 إستراتيجية دمج الرقمنة في العملية التعليمية :

إن مشروع رقمنة العملية التعليمية، يتطلب في بادئ الأمر، وجود إدرة حقيقية لدى أصحاب القرار لتجسيده على أرض الواقع، ولا يأتي ذلك إلا من خلال وضع خطة إستراتيجية شاملة للاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، حتى يتسنى للجامعة الجزائرية مواكبة التطورات التي يشهدها العالم في هذا المجال، ولعل أهم العناصر التي يجب أخذها بعين الاعتبار في وضع هذه الخطة هي

- ❖ تزويد الجامعة بالبنية التحتية الضرورية لرقمنة العملية التعليمية من معدات وبرمجيات وشبكات تواصل، لاسيما تزويد قاعة الأساتذة، المكتبة، الإدارة، المدرجات وقاعات التدريس بشبكة انترنت عالية التدفق.
- ❖ إجراء دراسات معمقة لكل مكونات الجامعة، تمكن من الانتقال السلس من جامعة تقليدية إلى جامعة عصرية قائمة على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات (المعوقات ، التحديات والآفاق).
- ❖ توفير الموارد الرقمية من كتب وبحوث وأطروحات ومذكرات ومناهج تعليمية رقمية معتمدة.
- ❖ اعتماد تكنولوجيات المعلومات والاتصالات كمقياس إلزامي يدرس للطلبة على كل المستويات.
- ❖ تنظيم دورات تكوينية للأساتذة الجامعيين والإداريين حول كيفية استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.
- ❖ التقييم الدوري لمشروع رقمنة العملية التعليمية، مما يمكنها من تدارك النقائص وتحسين جودتها.
- ❖ تنظيم تظاهرات علمية للتعريف بأهمية الرقمنة ودورها في ضمان جودة العملية التعليمية والتحفيز على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحديثة.
- ❖ توظيف مختصين في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتعزيز رقمنة العملية التعليمية.
- ❖ مواكبة التطورات في مجالات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على المستوى العالمي.

## 3-5 انعكاسات الرقمنة على عناصر العملية التعليمية :

إن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات يلعب دورا هاما في ضمان جودة العملية التعليمية والرقي بها، والانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم العصري المبني على الثروة المعرفية، ومن ثمة تحسين صورة ومكانة الجامعة على المستوى العالمي، ولمعرفة انعكاسات هذه التكنولوجيا الحديثة، سنتطرق إلى أثرها على مختلف عناصر العملية التعليمية:

**1- بالنسبة للطالب**: تعمل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على ما يلي

- تطوير مهاراته في استعمال الوسائل الإلكترونية و الرقمية.
- توفير بيئة تعليمية ملائمة ومحفزة تسمح له بالبحث العلمي.
- تسهيل عملية التوجيه الأكاديمي والاستفادة من مختلف الخدمات الجامعية.
- مساعدته على زيادة المشاركة الإيجابية وتنمية قدراته على التفكير والإبداع العلمي.
- الإسهام في زيادة ثقته بنفسه، وإشباع حاجاته للمعرفة وانفتاحه على المجتمع.
- التواصل المستمر مع الطالب والإدارة .
- توجه نحو التعلم التعاوني الجماعي والرفع من مستوى فهمه للدروس.

**2 – بالنسبة للأستاذ**: تعمل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على ما يلي :

- الاسهام في انتقال المعلومات التي لها صلة بمحيط تدريسه إلى الطلبة.
- الانتقال من دور الملقن للمعارف إلى دور المنشط و المسير للعملية التدريسية.
- تنمية و تطوير القدرة التحليلية للأستاذ وتزويده بكل المستجدات في مجال اختصاصه.
- الإسهام في تحقيق الجودة المنشودة من العملية التعليمية.
- الاقتصاد في الجهد وربح الوقت أثناء العملية التدريسية.
- توفير بيئة تعليمية متزامنة وغير متزامنة اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل المتبادل مع الطلبة.
- تنمية و تطوير مهاراته في التواصل الرقمي مع مختلف الفاعلين في العملية التعليمية.
- الإسهام في انتقال المعلومات التي لها صلة بمحيط تدريسه إلى الطلبة.
- تساعده على المرافقة الدائمة للطلبة وتقييم قدراتهم وتوجيههم.
- **بالنسبةلادارة الجامعة** : تعمل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على ما يلي:
- التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية التي تعتمد أحدث أساليب التسيير.

- تسهيل عملية التواصل بين جميع الفاعلين داخل الجامعة وإيفائهم بكل الجديد.

- تسهيل عملية التسجيل الإلكتروني لكل الحاملين الجدد لشهادة البكالوريا او الماستر.

- تحول من الارشفة التقليدية الى الارشفة الرقمية بحيث تسهل من عملية البحث للموظف.

- تساعد في تنظيم المسابقات الوطنية بدء من عملية الإعلان، التسجيل، دراسة الملفات، دراسة الطعون ونشر النتائج النهائية[25].

[25] الدليل البيداغوجي العام لإدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في التعليم، المخبر الوطني للموارد الرقمية، –المملكة المغربية، شتنبر 2011

## المبحث الثاني : دراسات سابقة

سنتطرق في هذا المبحث إلى الدراسات السابقة العربية و الاجنبية ومقارنتها مع دراستنا الحالية

### 1-دراسات محلية :

**1-دراسة (الباحث نصر الله بو حميدة ، أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي ،مجلة الحكمة للد ارسات التربوية والنفسية ،سبتمبر2017)**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الرقمنة في التحصيل العلمي ، حيث اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الشبه تجريبي للتوصل إلى نتائج البحث وذلك يرجع إلى طبيعة الموضوع أما أداة الدراسة فقد استخدم الاختبار التحصيلي وتمثل مجتمع الدراسة بعينة تحتوي على 32 طالبا تم اختيارهم بطريقة قصدية وبعدها قام الباحث بتقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية ، وجاءت أهم نتائج هذه الدراسة كالتالي :

لخصت نتائج الدراسة إلى أن عملية الرقمنة في العملية التعليمية له العديد من الفوائد خاصة على مستوى التحصيل المعرفي للطالب ، كما أنه من خلال تجارب دولية رائدة في مجال الرقمنة التي رات أن الرقمنة منحت الطالب القدرة على تجاوز العديد من المشكلات التي كان يعاني منها ، كما كشفت الدراسة أن الرقمنة عاملا أساسيا في خلق بيئة غنية بالخبرات التعليمية تعمل على مساعدة المتعلم من تحسين وضعه التعليمي .

**2-دراسة (الباحثان رحالي سيف الدين وكدام صبرينة ،أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي ،أعمال ملتقى الوطني الموسوم ب: دور الرقمنة في جودة التعليم العالي , كلية الحقوق – جامعة الجزائر 1 2020 )**

تركز هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي و تمت دراستها عن طريق المنهج الوصفي وذلك من خلال وصف وتحليل تقنية استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي بإبراز خصائصها وفوائدها والمعيقات التي تواجهها علميا ، وكذلك المنهج المقارن وهذا يتضح من خلال عرض تجارب دولية قامت بانتهاج نمط التعليم الالكتروني ومقارنتها مع التجربة الجزائرية في هذا الصدد وقد لخصت هذه الدراسة إن استخدام الرقمنة داخل الصف التعليمي له أثر إيجابي على التعليم وعلى عملية التعلم ، وان استخدامها أصبح ضروريا في مجال العملية التعليمية ، نظرا لما تتمتع به من قوة التأثير من جهة وكونها ضرورة عصرية من جهة أخرى

**3–دراسة د.قاسمي صونيا و أ.مكاسني أميرة ،قراءة حول التحصل العلمي لدى الطالب الجامعي ، مجلة العلوم الانسانية ، الجزائر ،**

يهدف هذا المقال إلى التعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي , وذلك باعتبارأن التحصيل يمثل الركيزة الأساسية التي تسعى الجامعات لتحقيقها، توصلت هذه الدراسة إلى :

– أن التحصيل العلمي يمثل أحد الأهداف الأساسية التي يسعى إليه كل طالب من أجل تحقيقه ، كما أن التحصيل العلمي عبارة عن عملية جد معقدة ومركبة ومكونة من عدة عوامل .

– اتضح أن التحصيل العلمي يتأثر بعدة عوامل حسب تنوعها وتعددها وأهم عامل هو العامل الخاص بالطالب والعوامل الخاصة بالمنهج.

**4–دراسة شلغوم سميرأعمال الملتقى الوطني الموسوم ب: دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق جامعة –الجزائر 1،يوم 1 مارس 2020 ، المنظم من طرف خلية ضمان الجودة لكلية الحقوق جامعة الجزائر1**

تهدف هذه الدراسة الى دور الرقمنة في جودة التعليم العالي كما أنها تهدف توضيح كيفية الاستفادة من التطور التكنولوجي الكبير والثورة المعرفية التي يشهدها العالم في تحسين جودة التعليم العالي، وذلك من خلال التعريف بالرقمنة وتبيين أهمية استخدامها في العملية التعليمية والآثار المترتبة عن ذلك ولعل دمج التقنية في العملية التعليمية بكل عناصرها، يعد أهم عوامل النجاح، لما تلعبه من دور كبير في عصرنة الجامعة وتطويرها والإرتقاء بها إلى مراتب متقدمة في التصنيفات العالمية

**5–دراسة توفيق بوستي الملتقى الوطني: طرائق التدريس في الجامعة بين ضرورات الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة / يوم 05 أفريل 2020**

تهدف هذه الدراسة الوقوف على واقع التحول الرقمي في الجامعة الجزائرية وذلك من خلال المكتبة الجامعية كمؤسسة حيوية في الجامعة، وذلك من خلال الوقوف على ما تم تحقيقه من مستوى للتحول الرقمي، بإعتباره خيار إستراتيجي لا بديل عنه لما يحققه من مرونة وإنفتاح على الاخر دون قيد من الزمان والمكان. وقد خلصت الدراسة إلى ما يلي:

1 – غياب وضع إستراتيجية واضحة المعالم وتفعيلها.

2 – نقص الامكانيات المادية المخصصة لرقمنة الجامعة .

3 – نقص الموارد البشرية المؤهلة لتحقيق النقلة النوعية للجامعة التقليدية إلى الجامعة الحديثة

4– جامعة رقمية وأن وجدت فإن غياب التكوين والتأطير شبه منعدم.

## 2– دراسات عربية :

### 1–دراسة دكتور حمد جاسم محمد الخجرزي بحث بعنوان (التعلييم الإلكتروني في العراق وأبعاده القانونية) 2018

هدف البحث إلى طرح فكثرة التعليم الإلكتروني كحل أساسي لتطوير المستوى الجانب النظري التعليمي في العراق، والسمو بث إلى أرقي المستويات ليواكب التطور التكنولوجي الهائل و العمل على تحديد وجهة الجيل القادم نحو مجتمع ناجح فعال. أستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وذلك للتعرف على أهم متطلبات . ومهارات ومعوقات التعلم الالكتروني في العراق. توصل البحث إلى عدة نتائج ، أهمها: تحاول الجامعات العراقية اليوم، الإفادة من ابرام التعليم الالكتروني، في تطوير العملية التعليمية بعد ان تراجعت خلال العقدين الماضيين التي درجة كبيرة، وبالرغم من وجود خطوات مهمة قد تحققت في هذا الاتجاه ، خاصة على مستوى توفير اجهزة والمختبرات، وتامين الاتصال بشبكة الانترنت، إلا ان اساليب التقليدية في التعليم هي السائدة في عموم الجامعات، فضلا عن ان الكثير من اجهزة والمختبرات، التي تم تجهيزها اغراض التعليم الالكتروني، استهلكت قبل ان يتم استمارها بشكل حقيقي. او استخدمت لإغراض أخرى، منها في أحسن احوال تقديم خدمات الانترنت، او ملختبرات لتعليم الحاسوب

### 2– دراسة دكتور إياد عبد العزيز حسن ألطف بعنوان اثر التعلم الرقمي باستخدام الاجهزة الذكية على تحصيل الطالب 2022/02/26

لقد استهدف البحث إلقاء الضوء على تقنيات التعلم الرقمي بإستخدام الأجهزة الذكية في عملية التعلم وكما قدم إجراءات تعلمية في تطبيق تقنيات التعلم الرقمي بإستخدام الأجهزة الذكية في المقررات الجامعية والمتمثلة في مقرر الوسائل التعليمي وللتعرف على أثر استخدام تقنيات التعلم الرقمي بإستخدام الأجهزة الذكية على تحصيل الطلبة واتجاههم نحو استخدامها في عملية التعلم والتعليم استخدم الباحث المنهج الشبه التجريبي ذو المجموعاتُ الضابطة والتجريبية ، وفي ضوء نتائج التجربة وبعد التحليل واستخراج النتائج توصل البحث إن استخدام الأجهزة الذكية في تدريس المقرررات الجامعية يزيد من التحصيل الأكاديمي واتجاه المتعلمينُ الايجابية نحو استخدام الأجهزة الذكية

وتطبيقاتها في التعلم والتعليم ويمكن إعداد تطبيقات تعليمية فعالة تغطي مفردات المقررات الجامعية للتخصصات المختلفة ولتحقيق الأهداف التعليم.

**3- دراسة الدكتور: طلق عوض- الله السواط (حالة دراسية لهيئة أعضاء التدريس بجامعة الملك عبد العزيز) "أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي" تاريخ الإصدار: 2022/05/02**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التحول الرقمي على كفاء الأداء الأكاديمي لهيئة التدريس الجامعي بجامعة الملك عبد العزيز ، وكذلك التعرف على متطلبات التحول الرقمي لتحقيق كفاءة الأداء الأكاديمي والتعرف على أثر المعوقات التي تحد من فاعلية التحول الرقمي على الأداء الأكاديمي بجامعة الملك عبد العزيز، والتعرف على المعايير الواجب توافرها في هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز لتحقيق كفاءة الأداء الأكاديمي في ظل التحول الرقمي، استخدم الباحث المنهج و الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز تم اختيار عينة عشوائية تقدر ( 599 ) عضواً،استخدمت الدراسة الاستبيان كأداة من أهم النتائج التي توصلت إليها: يوجد أثر للتحول الرقمي في الأداء الأكاديمي لهيئة التدريس الجامعي بجامعة الملك عبد العزيز، يوجد إثر دال للتحول الرقمي في متطلبات التحول الرقيم لتحقيق كفاءة الأداء الأكاديمي لهيئة التدريس بجامعة ، تتوفر فرق عمل من الإداريين للتخطيط والتعلم الرقمي والإعلان عنه ، يوجد إثر دال للمعوقات التي تحد من فعالية التحول الرقمي لأداء يوجد إثر دال المعايير الواجب توافرها في لتحقيق كفاءة الأداء الأكاديمي في ظل التحول الرقمي، يشجع التحول الرقمي على التعامل مع البرمجيات وأساليب الدعم الفني، العمل على إزالة المعوقات التي تحد من فاعلية التحول الرقمي على الأداء الأكاديمي، ومن أهم التوصيات التي توصل إليها الباحث: توافر متطلبات التحول الرقمي لتحقيق كفاءة الأداء الأكاديمي لهيئة التدريس

**4- دراسة اماني محمود علي سيد التعليم الجامعي في مصر مقتضيات الرقمنة واقتصاديات المعرفة 2022/06**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مقتضيات الرقمنة واقتصاديات المعرفة بالتعليم الجامعي فى مصر ولتحقيق أهداف البحث ، قامت الباحثة بتصميم استبانة بآليات رقمنة التعليم الجامعي في ضوء اقتصاد المعرف باستخدام أسلوب دلفاي للدراسات المستقبلية بجولاته المتعددة من خلال معرفة رأي الخبراء والمتخصصين في مجال التربية والتعليم بمصر؛ لذلك سارت خطوات العمل في الدراسة في ثلاث جولات متتابعة ؛ الأولى طبقت على عينة من الخبراء مكونة من ( 35 ) خبيراً ، والثانية طبقت على عينة الخبراء مكونة من ( 30 ) خبيراً ، والثالثة طبقت على عينة من الخبراء مكونة من ( 26 ) خبيراً ؛ حيث كانت كل جولة بمثابة تغذية راجعة للجولة السابقة،

واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي والدراسات المستقبلية كأسلوب استشرافي، وأدواته البحثية الملائمة ، وقد توصل البحث إلى وضع تصور بمقتضيات الرقمنة واقتصاديات المعرفة بالتعليم الجامعى فى مصر

**5- دراسة خلود وليد سمير السيد واقع التحوّل الرقمي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الإداريين و اعضاء هيئة التدريس قدمت هذه الرسالة استكمال المتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم كلية العلوم التربوي جامعة الشرق الاوسط 2022/06**

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع التحول الرقمي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأعضاء الهيئة الإدارية. وقد تكونت عينة الدراسة من ( 410 ) عضواً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية بواقع 155 عضو هيئة تدريس و255 عضو هيئة إدارية. استخدام الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تطوير أدلة الدراسة التي تكونت كل منهما من أربعة محاور هي: الثقافة الرقمية، الدعم المؤسسي، البنية التحتية و البصيرة والرؤية وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة التحول الرقمي لكافة المجالات في الجامعات الأردنية جاءت بدرجة متوسطة، وقد حل مجال البنية التحتية بالترتيب الأول و قد أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أعضاء الهيئة الإدارية لدرجة التحول الرقمي في الجامعات الأردنية جاءت أيضاً بدرجة متوسطة، وحل مجال الدعم المؤسسي بالترتيب الأول. وبينت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة التحول الرقمي في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير الخبرة، والرتبة الأكاديمية، والتخصص؛ ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجامعة رسمية، خاصة ولصالح أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعات الرسمية، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء الهيئة الإدارية لدرجة التحول الرقمي في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير الخبرة؛ ولصالح أعضاء الهيئة الإدارية من ذو الخبرة أقل من 5 سنوات، و لمتغير الدائرة الإدارية؛ ولصالح أعضاء الهيئة الإدارية العاملين ذو الرئاسة ولمتغير الجامعة رسمية، خاصة ولصالح الجامعات الخاصة و أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها الإهتمام بالدعم المؤسسي للتحول الرقمي في الجامعات من خلال الإهتمام بالتطوير والابداع المستمر

## 3- مقارنة الدراسة الحلية بالدراسات السابقة :

### 3-1 أوجه التشابه والاختلاف :

- تتشابه دراستنا من حيث متغيرات الدراسة والمتمثلة في الرقمنة والتحصيل العلمي مع كل من الدراسات سواء محلية او عربية

- من جهة أخرى تتشابه دراستنا مع كل من الدراسة (**دكتور خلود وليد سمير السيد 06/2022** ) و( **الباحثان طلق عوض- الله السواط 2022/05/02**) و(**اماني محمود علي 2022/06**) و( **الباحث نصر الله بو حميدة 2017**) من حيث المنهج المستخدم و من حيث الأداة المستخدمة في جمع البيانات وتختلف مع الدراسات المتبقية سواء عربية او محلية في كل من المنهج المستخدم و اداة الدراسة المستعملة في جمع البيانات

### 3-2 أوجه الاستفادة:

تظهر هذه الاخيرة في محاولة ايجاد الاثر بين المتغير المستقل والمتغير التابع والاستفادة من المعلومات الموجودة في الاستبانة ، إضافة إلى توسيع المعرفة المتعلقة بأبعاد المتغيرين كما يكمن الاعتماد على الفرضيات الموجودة والتي تخص كال من المتغيرين معا أو كل متغير على حدى في جميع الدراسات.

**خلاصة الفصل الأول :**

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل لخص أن عملية إدماج الرقمنة في التعليم له العديد من الفوائد تعود بالدرجة الاولى على التحصيل العلمي للطالب ، كما يمكن القول أن الرقمنة لها اهمية كبير في العملية التعليمية من خلال الارتقاء بها من مصاف المفهوم التقليدي الى مصاف المفهوم الحديث ، كما تعرفنا إلى أهم الاسباب التي أدت إلى التحول الرقمي مع التطرق الى أهميتها وأهدافها ، .كما تعرفنا من خلال هذا الفصل على موضوع التحصيل العلمي باعتباره أحد الموضوعات الهامة التي يتم بواسطتها الحكم على أداء المتعلمين وعلى أداء العملية التعليمية ، ويمكننا القول أن التحصيل العلمي هو كل ما يكسبه الفرد من معارف ومعلومات وخبرات من خلال العملية التعليمية وهو نتيجة لتلقيه لمعلومات مفيدة تخص مادة أو تخصص معين ، ولقد أجمع المختصون في مجال التربية على أن هناك عدة عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي منها العوامل الشخصية والعوامل الاسرية والعوامل الخاصة بالمنهج .

# الفصل الثاني :

# الدلراسة الميدانية لأثر الرقمنة على تحصيل الطالب الجامعي

**مقدمة الفصل الثاني:**

بعد أن تطرقنا في الجانب النظري على إطار مفاهيم الرقمنة والتحصيل العلمي فقد اخترت أن تكون الدراسة الميدانية في جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب كلية العلوم الاقتصادية ومن أجل التأكد من صحة الفرضيات من عدمها توجب علينا اللجوء إلى الدراسات الميدانية التي أوصى بها الباحثون ، و باعتماد منهج دراسة الحالة باستخدام أداة الاستبيان المناسبة للدراسات الكمية و الوصول إلى قياس الاثر قياسا كميا باعتماد الاساليب والادوات الاحصائية المناسبة . وقد قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين في:

**المبحث الاول :** عرض ميدان الدراسة والادوات المنهجية للبحث و أدوات البحث

**المبحث الثاني :**التحليل الوصفي لعينة الدراسة و اختبار الفرضيات ومناقشتها.

**النموذج الفرضي**

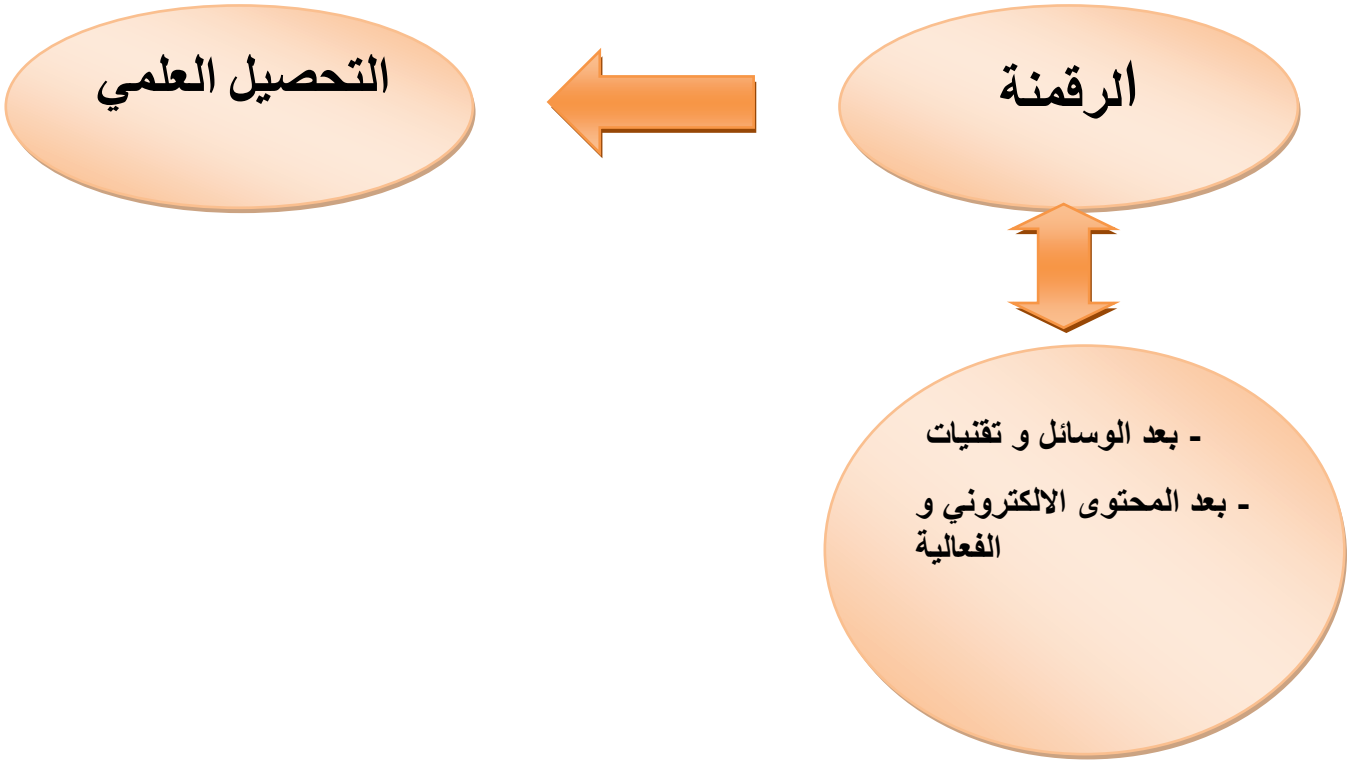

## المبحث الأول: التعريف بميدان التربص وأدوات الدراسة الميدانية

أشرنا في هذا المبحث إلى تعريف بميدان التربص الاطار المنهجي للدراسة من حيث كيفية تصميم الاستبيان، إلى تحديد مجتمع و عينة الدراسة

### 1-التعريف بميدان التربص وأدوات الدراسة الميدانية

#### 1-1 لمحة تعريفية عن ميدان الدراسة

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية لجامعة عين تموشنت هي وحدة تعليم و بحث في الجامعة و ميدان العلم و المعرفة استقلت سنة 2020 بموجب المرسوم التنفيدي رقم 338-20 الصادر بالجريدة الرسمية تحت رقم 71 الذي قام بترقية المركز الجامعي الى جامعة بعد ان كانت معهد منذ سنة 2012 حيث فتح المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت ابوابه سنة 2009

#### 1-2 منصات التعليم عن بعد لجامعة عين تموشنت :

##### أ- منصة مودل :

وضعت إدارة جامعة "بلحاج بوشعيب" بولاية عين تموشنت، منصة إلكترونية لتقديم الدروس عن بعد للطلبة الجامعيين، تسمى بمنصة "مودل" يتم من خلالها إدراج كل الدروس النظرية المقررة في المنهاج الجامعي لهذا الموسم؛ قصد استدراك الدروس المتأخرة، حسبما جاء على لسان الأستاذ محمد عمارة مدير مساعد مكلف بالبيداغوجيا. أوضح المتحدث أن الطالب الجامعي مطالَب بتلقي كل الدروس الواردة حتى وإن غاب عن مقاعد الجامعة خلال هذه الفترة، مضيفا أنه بنظير الكلام أنه إجباري؛ كون الطالب في الحضوري غير ملزم بحضور الدرس ولكن مكلف بأخذ المعلومة إنما في الوقت الحالي. وفي ظل إغلاق أبواب المؤسسات العمومية لا يوجد سوى وسيلة وحيدة للتواصل عبر الأنترنيت وقالت من جهتها السيدة حداني مسؤولة عن مركز الأنظمة والتعليم عن بعد، إن استعمال منصة "مودل" تم تثبيتها منذ سنة 2012 ، ، مشيرة إلى أن المنصة متواجدة ومتداولة بنحو 196 بلدا على المستوى العالمي، كما أنها عبارة عن برنامج حر مفتوح للتعليم الإلكتروني، يكون من خلالها الطالب والجامعة في اتصال مباشر، توضع به الأعمال التطبيقية والإجابة عن الأسئلة، ليتكلف الأستاذ بتصحيحها. ومن بين المميزات الأخرى التي تمنحها المنصة المدونات، ويكون فيها الأساتذة و الطلاب في اتصال في مابينهم .

الجدير بالذكر أن الوزارة الوصية شرعت منذ سنة 2016، في تكوين الأساتذة الجدد في هذا المجال؛ من أجل التعامل بمنصة "مودل"، فيما تم تزويد الأساتذة الذين ليست لهم خبرة بفيديوهات، تعلمهم كيفية فتح حساب إلكتروني، والمراحل المتبعة لوضع الدرس، إلى جانب كيفية التسجيل في الدرس بالنسبة للطلبة.

وفي هذا الشق، تم تسجيل بالمنصة طلبة أجانب خارج القطر الوطني. وذكر، في هذا الصدد، السيد عمارة أن كافة الطلبة معنيون بالتسجيل في هذه المنصة. كما أن طلبة جامعة "بلحاج بوشعيب" أظهروا تجاوبا كبيرا مع المنصة تفوق نسبته 80 بالمائة. [26]

**ب– منصة الزوم zoom**:

هي منصة تصتضيف الاحداث و اللقاءات و الاجتماعات اونلاين ,بامكانك القاء المحاضرات عبر الانترنيت حيث تكون الاستقبال من قبل احد المتصلين و من خلالها يمكن الوصول الى حدود 1000 مشارك في نفس الوقت و لقد اتبعته كل الؤسسة التعليمية من اجل الدراسة و خصوصا خلال ازمة الكرونا

**ج – منصة google class room**:

هي عبارة عن نظام رقمي يتالف من مجموعة من الملفات الرقمية التي تفتح الافق امام الاساتذة لوضع خبراتهم و معلوماتهم في متناول الطلبة في اي وقت و مكان

## 2– عينة و مجتمع الدراسة و خصائصه:

### 2–1 عينة و مجتمع الدراسة :

يتألف مجتمع بحثنا من مجموعة من الطلاب كلية العلوم الاقتصادية و التجارية لجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب و المتكونة من ثلاثة اقسام

- قسم العلوم الاقتصادية .

- قسم العلوم المالية والمحاسبة .

- قسم علوم التسيير

[26] دريوش وداد ، التعليم العالي في ظل نظام الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات ، مجلة اآلداب والعلوم االجتماعية ، جامعة البليدة 2019، ص 164

تم اختيار عينة عشوائية وتوزيع الاستبيان داخل الكلية بطريقة عادية في شكل نسخ ورقية على مجموعة من الطلبة يقدر عددهم ب 50 طالب وتم استرجاع كل الاستبيانات ،وبذلك تكون النسبة 100%

**جدول 01 : نسبة المجتمع وعينة الدراسة**

| البيان | المجتمع | الاستبيان الموزع | الاستبيان المسترجع | الاستبيانات الصالحة |
|---|---|---|---|---|
| العدد | 50 | 50 | 50 | 50 |
| النسبة | 100 | 100 | 100 | 100 |

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (SPSS25 )

**2-2خصائص العينة المدروسة :**

**جدول رقم 02 : يمثل متغير الجنس**

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 27 | 54 |
| انثى | 23 | 46 |

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (SPSS25 )

**الشكل رقم (02): يبين النسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس**

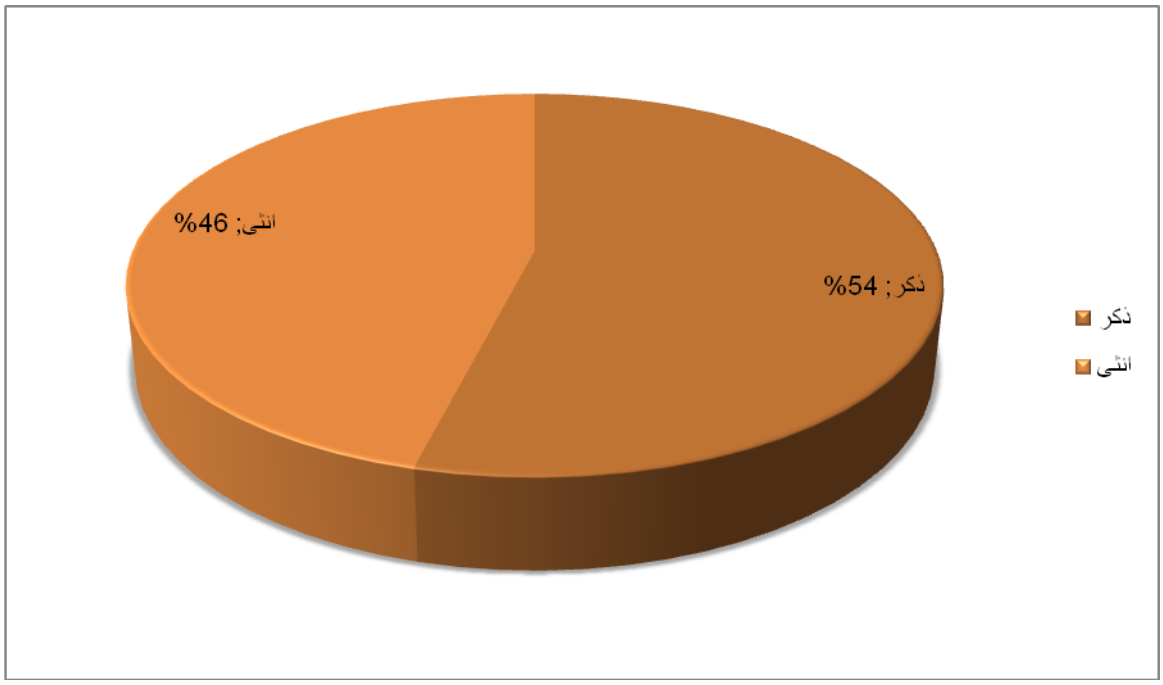


**المصدر:** من إعداد الطالبان

من خلال الجدول و الشكل أعلاه نلاحظ أن تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا 50 طالبا و قد تبين أن النسبة الأكبر هي الذكور حيث تقدر ب 54% اما نسبة الاناث تقدر ب 46% من الاجمال

## جدول رقم 03: اعمار الطلاب

| | | | |
|---|---|---|---|
| **السن** | **من 18سنة الى 20سنة** | **9** | **%18** |
| | **من21سنة الى23سنة** | **33** | **%66** |
| | **من24 سنة فمافوق** | **8** | **%16** |

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (SPSS25 )

**الشكل رقم (03): يبين النسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير السن**

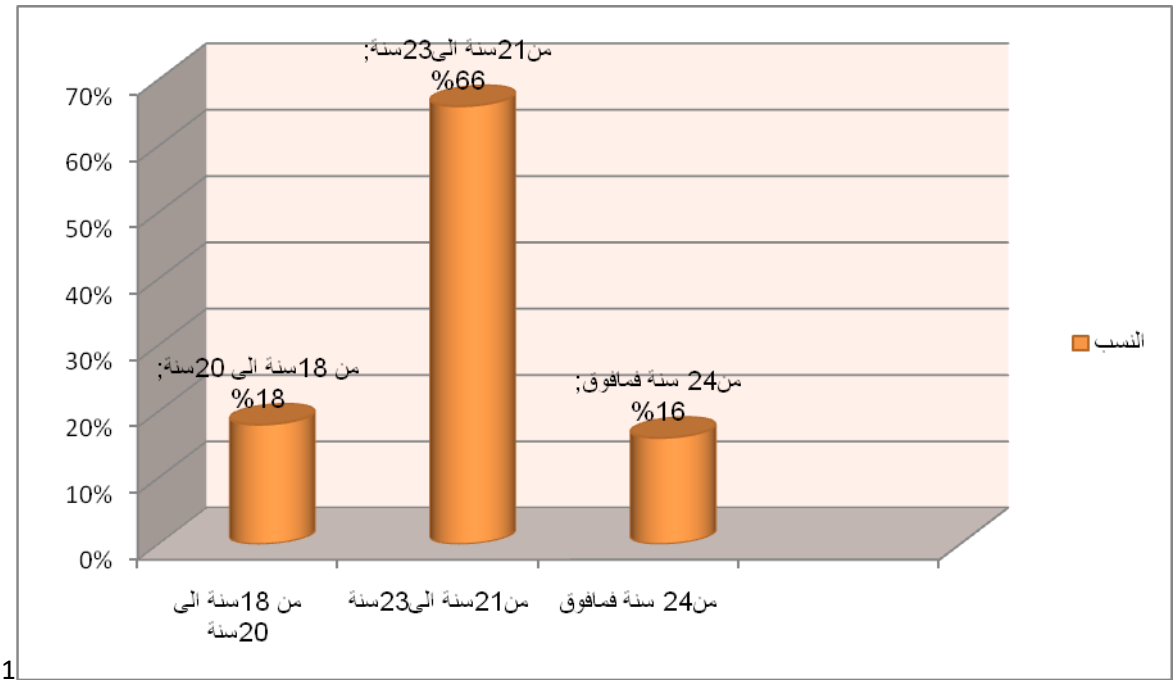


**المصدر:** من إعداد الطالبان

تبين بيانات الجدول و الشكل أعلاه أن الطلبة الذين يتراوح سنهم من 21 سنة إلى 23 سنة شكلت النسبة الاكبر ب% 66 من مجموع مفردات عينة الدراسة ، ثم تليها نسبة 18% المتمثلة في الطلبة الذين يتراوح سنهم من 18سنة إلى 21 سنة ، وأخيرا الفئة التي سنهم من24 سنة فمافوق التي تحتل المرتبة الأخيرة بنسبة 16%.

## جدول رقم 04: المستوى الجامعي

| | | | |
|---|---|---|---|
| المستوى الجامعي | ليسانس | 31 | % 62 |
| | ماستر | 19 | % 38 |

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (SPSS25 )

**الشكل رقم (04): يبين النسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي**

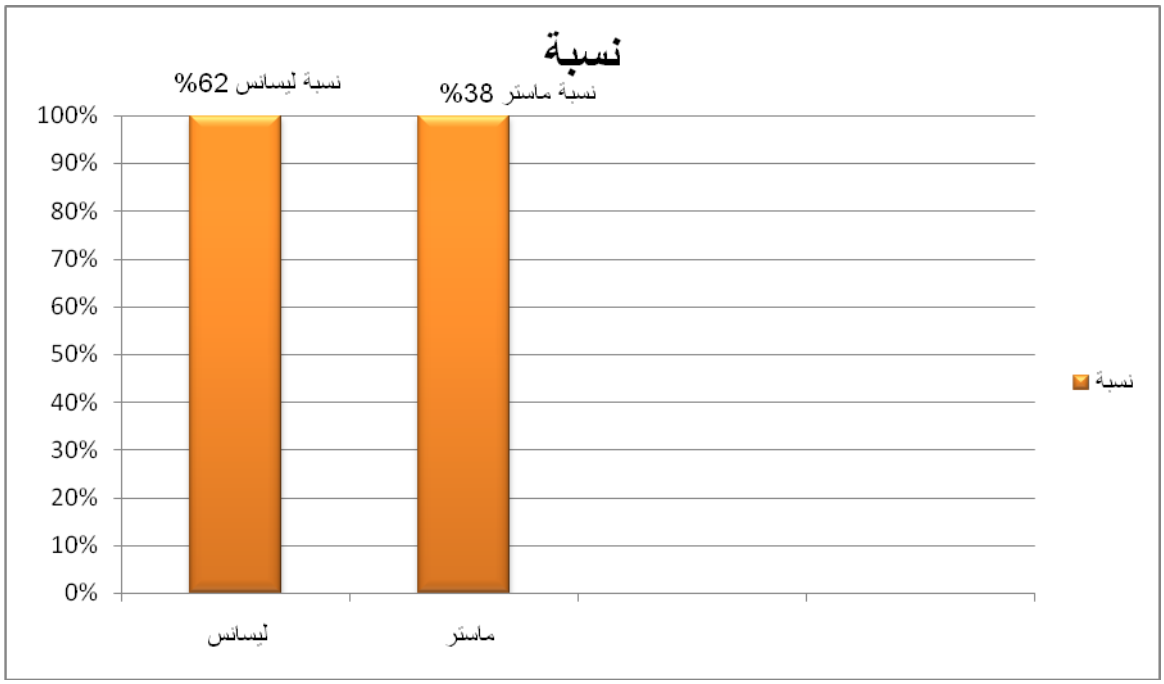


**المصدر:** من إعداد الطالبان

يتضح أن أكبر نسبة قدرت في المستوى الجامعي هي ليسانس بنسبة62% وهي تعبر عن أن مجموع طلبة ليسانس أكبر من طلبة الماستر التي قدرت بنسبة38%.

## جدول رقم 05: السنة الدراسية

| السنة | | | |
|---|---|---|---|
| | الاولى ليسانس | 3 | % 6 |
| | الثانية ليسانس | 10 | % 20 |
| | الثالثة ليسانس | 18 | % 36 |
| | الاولى ماستر | 9 | % 18 |
| | الثانية ماستر | 10 | % 20 |

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (SPSS25 )

**الشكل رقم (05): يبين النسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير السنة الدراسية**

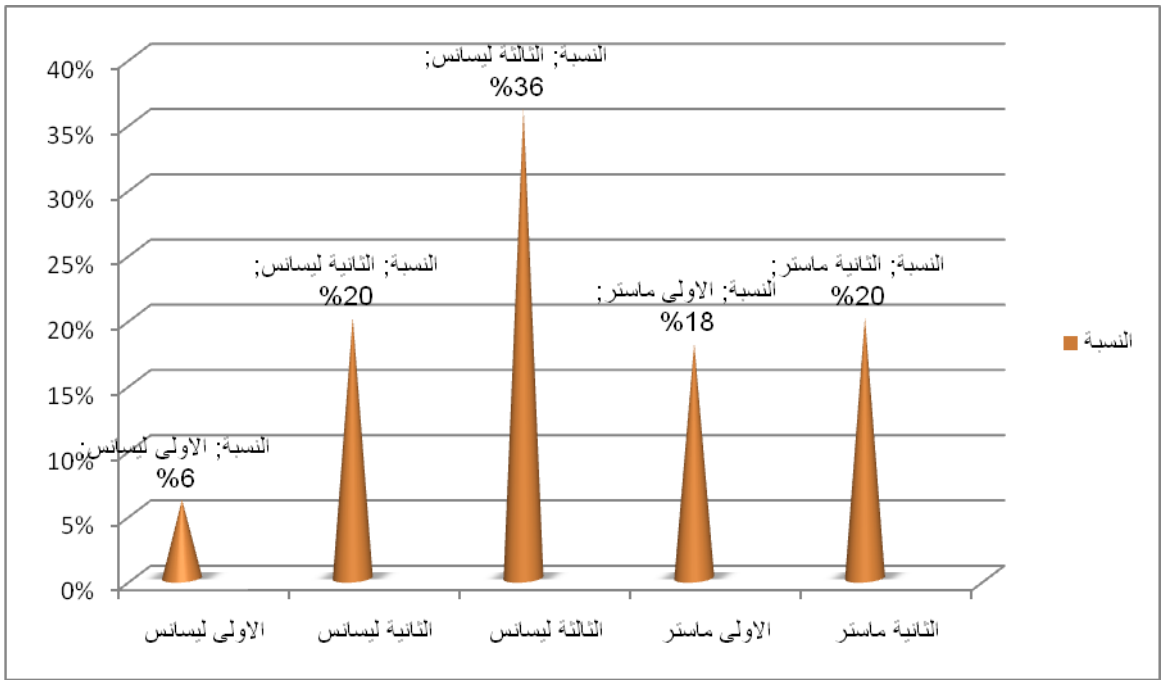


**المصدر:** من إعداد الطالبان

نلاحظ من خلال الجدول ان السنة الثالثة ليسانس تحتل النسبة الاولى حيث تقدر ب 36% ثم تليها السنة الثانية ليسانس والسنة الثانية ماسترحيث تقدرنسبتهما ب% 20 و تاتي السنة الاولى ماستر بعده بنسبة% 18و في الاخير تاتي السنة الاولى ليسانس حيث تقدر نسبتها ب 6% .

## جدول رقم 06: الجهاز المستعمل

| الجهاز المستعمل | حاسوب | 19 | % 38 |
|---|---|---|---|
| | هاتف ذكي | 27 | % 54 |
| | لوح الكتروني | 4 | % 8 |

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (SPSS25 )

**الشكل رقم (06): يبين النسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الجهاز المستعمل**

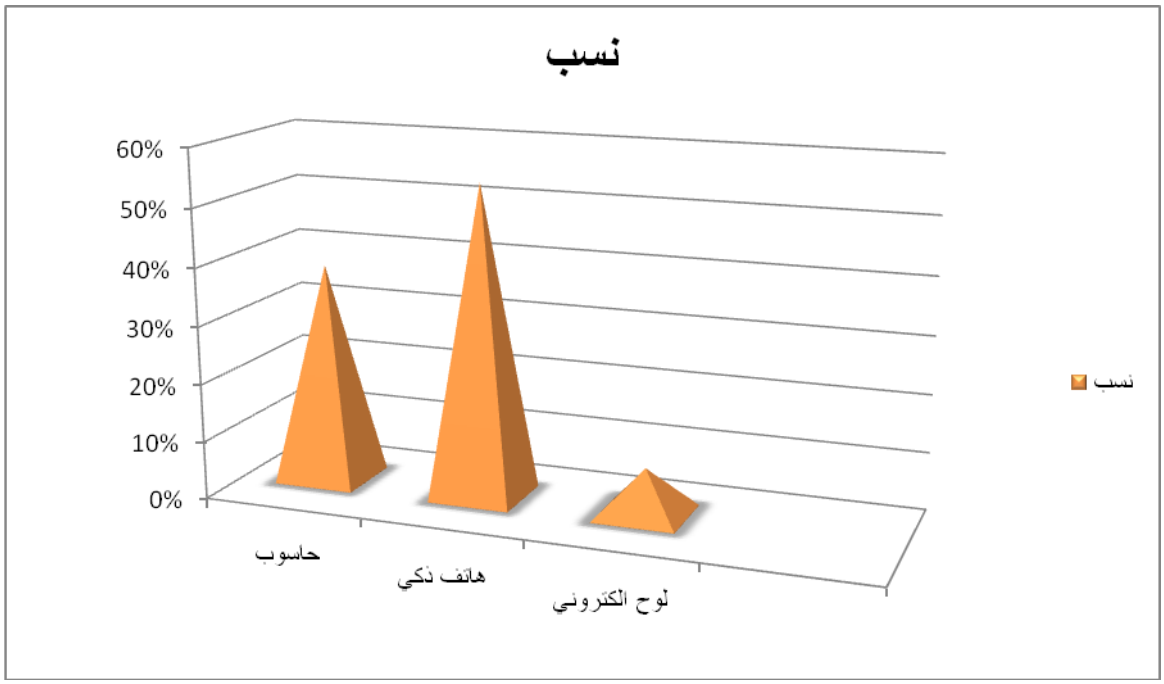


**المصدر:** من إعداد الطالبان

يبين الجدول أعلاه أن أغلب الطلبة يستعملون الهاتف الذكي لتنزيل المحاضرات بنسبة قدرت ب 54 % ثم يليه ثم جهاز الحاسوب بنسبة 38 %وأخيرا جهاز لوحي تابلات بنسبة قدرت ب 8% .

## 3-أدوات البناء و الدراسة الإحصائية المستخدمة

### 3-1 أدوات بناء الدراسة :

اعتمدت في هذه الدراسة على اداة الاستبيان فهو يعد أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات والمعلومات من مصادرها ويعتمد على استنطاق الافراد المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على اجابتهم عن الموضوع[27]

**ا- تعريف الإستبيان :**

24عقيل حسين عقيل ، فلسفة ومناهج البحث العلمي ، مكتبة مديولي ، الطبعة 1، القاهرة ، مصر 1111 ، ص 184

هو عبارة عن أداة بحث تستخدم لجمع البيانات من مجموعة محددة مسبقًا من المستجيبين للحصول على معلومات ورؤى حول مواضيع مختلفة ذات أهمية، ويمكن أن يكون لأداة الاستبانة أغراض متعددة، ويمكن للباحثين إجراؤها بعدة طرق اعتماداً على المنهجية المختارة وهدف الدراسة .

يعتبر الاستبيان أكثر وسائل التقصي وجمع البيانات الملائمة لدراسة الطلبة الجامعيين وقد وقع اختياري لهذه الاداة (الاستبيان) كونها أداة رئيسية لجمع المعلومات وهذا لصعوبة مقابلة الاشخاص المبحوثين لكثرة عددهم وكذا لأن أعضاء العينة من الطلبة الجامعيين يسهل عليهم ملئ استمارة الاستبيان ، وتستهدف هذه الأداة استثارة المبحوثين بطريقة منهجية مقننة لتقديم حقائق وأراء وأفكار معينة في اطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين[28]

**ب– أهميته في الدراسات الكمية :**

يعد الاستبيان من احد أهم البحث العلمي، حيث يستخدم الاستبيان لجمع البيانات ذات الصلة بموضوع البحث، فيتم إعداد استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة التي ينبغي على المستجيب أن يجيب عليها ولهذا يستخدم الاستبيان بشكلٍ رئيس في مجال الدراسات التي تهدف إلى استكشاف حقائق عن الممارسات الحاليَّة واستطلاعات الرأي العام وميول الأفراد، وإذا كان الأفرادُ الذين يرغب الباحث في الحصول على بيانات بشأنهم في أماكن متباعدة فإنَّ أداة الاستبيان تمكِّنه من الوصول إليهم جميعاً بوقت محدود وبتكاليف معقولة.

**ج– خطوات بناء الإستبيان:**

– حيث يتكون الإستبيان في دراستنا هذه من 29 سؤال مقسمة إلى جزئين و هي

- **الجزء الأول** : يحتوي على المعلومات الشخصية من حيث الجنس ، السن ، المستوى الجامعي ، التخصص و الجهاز المستعمل
- **الجزء الثاني** : يحتوي على محورين المحور الأول يتمثل في المتغير المستقل أي الرقمنة من سؤال (1–15) و الذي بحد ذاته ينقسم الى بعدين بعد الاول و هو الوسائل و البعد الثاني هو المحتوى والمحور الثاني يتمثل في المتغير التابع التحصيل العلمي أي من السؤال(16–24)

[28] احمد مصطفى عمر ، البحث الاعلامي مفاهيمه واجراءاته ومناهجه ، بنغازي ليبيا (جامعة قاريونس) ،غزة ، 1114 ص 3

## 3-2 ثبات عبارات الاستبيان من خلال معاملات:crombach A

**معامل ألفا كرونباخ :**

ألفا كرونباخ الذي طوره لي كرونباخ في عام 1951 ، هو معامل لقياس الموثوقية ، أو الاتساق الداخلي.
''الموثوقية'' هي اسم آخر للاتساق.

يقدم معامل ألفا كرونباخ للباحث مدى الارتباط بين مجموعة من العناصر الخاصة باختبار احصائي ما كمجموعة متناسقة ومتحدة.

-معادلة معامل ألفا كرونباخ

صيغة ألفا كرونباخ هي:

حيث:

= N عدد العناصر.
= $\bar{c}$متوسط التغاير بين العناصر الزوجية.
= $\bar{v}$متوسط التباين.

**تفسير نتائج معامل ألفا كرونباخ**

القاعدة الأساسية لتفسير مقياس ألفا كرونباخ للأسئلة ثنائية التفرع (أي الأسئلة ذات إجابتين محتملتين) أو أسئلة مقياس ليكرت هي:

1. إذا كانت $\alpha \geq 0.9$ ، فالقياس ممتاز.
2. إذا كانت $0.8 \leq \alpha < 0.9$ ، فالقياس جيد.
3. إذا كانت $0.7 \leq \alpha < 0.8$ ، فالقياس مقبول.
4. إذا كانت $0.6 \leq \alpha < 0.7$ ، فالقياس مشكوك فيه.
5. إذا كانت $0.5 \leq \alpha < 0.6$ ، فالقياس ضعيف.
6. إذا كانت$\alpha < 0.5$ ، فالقياس غير مقبول.

بشكل عام ، لا بأس في الحصول على نتيجة تزيد عن 0.7 ومع ذلك ، يقترح بعض المؤلفين قيمًا أعلى من 0.90 إلى 0.95.

**الجدول07 : ثبات عبارات الاستبيان من خلال معاملاتcrombach A**

| المتغير | عدد العبارات | قيمة ALPHA CRO NBAKH |
|---|---|---|
| الرقمنة | **15** | **0.70** |
| التحصيل العلمي | **9** | **0.76** |

**المصدر : من إعداد الطالبان اعتمادا على مخرجات SPSS**

يتضح من خلال الجدول رقم ( 03) إن معاملات ألفا كرونباخ تتراوح بين (0.70- 0.76) جيدة جدا , تدل على صدق وثبات الإستبيان وبأنها صالحة للإجراء الدراسة

## 3-3 الأدوات الدراسة الإحصائية المستخدمة :

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي بالاستعانة برنامج التحليل الإحصائي للمعلومات الاجتماعية SPS V: (25)SPSS : Statistical Package for the Social Sciences وتم الاعتماد على الأساليب والأدوات الإحصائية الموضحة في الجدول الاتي

**الجدول رقم (08): يبين الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات واختبار الفرضيات**

| **الأداة الإحصائية** | **وصفها** |
|---|---|
| **تكرار و نسبة المئوية %** | لوصف افراد عينة الدراسة و اجابتهم عن الاستبيان |
| معامل ألفا كرونباخ | اختبار ثبات الإستبيان |
| المتوسط الحسابي | وهو متوسط مجموعة من القيم , او مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها ، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات ضيوف المقابلة حول الإستبيان والمتوسط يساعد أيضا في ترتيب العبارات حسب أعلى قيمة له |

| | |
|---|---|
| معامل التحديد R | يقيس مدى مساهمة المتغير التابع في المتغير المستقل , ويكشف لنا النسبة التي تؤثر بها المتغير المستقل على المتغير التابع حيث كلما كانت هذه النسبة كبيرة كلما كانت المساهم الأكبر,وتعزى المتغيرات المتبقية لمتغيرات أخرى خارج الدراسة وكذا للخطأ العشوائي |
| الانحراف المعياري | وذلك من اجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة واتجاهاتهم نحو كل عبارة أو محور او بعد من الاستبيان , ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركز الاجابات وعدم تشتتها,كما انه يفيد في ترتيب العبارات او العبارات لصالح الأقل تشتتا عند تساوي المتوسط الحسابي بينها |
| **مستوى الدلالة 0.05** | يتم اختبار الفرضية على مستوى دلالة محدد ومستوى الدلالة الشائع الاستخدام في الدراسات العلوم الاقتصاديةهو 0.05وهو ما يعرف بقيمة ألفا أي أنه يتم اختبار الفرضية الصفرية على مستوى الدلالة ألفا تساوي0.05 ويعني ذلك ان احتمال الخطأ في المعاينة يجب ان لا يزيد عن 0.05 او بمعنى اخر يقبل مقدار الخطأ في صحة النتائج لا يزيد عن0.05 |
| **مستوى المعنوية Sig،أو حتمال الخطأP-valeur** | يظهر في مخرجات البرامج الاحصائية مثل SPSS , وعلى أساسه يتم اختبار دلالة النتائج وهو يعبر ايضا عن قيمة المقارنة بين القيمة المحسوبة للاختبار ( والتي تعبر عن ما هو كائن من خلال البيانات الميدانية ) والقيمة المجدولة ( التي تعبر عن ما يجب أن تكون عليه النتائج ) |

## المبحث الثاني : التحليل الاحصائي لعينة الدراسة و اختبار الفرضيات و مناقشتها

في هذا المبحث سيتم عرض المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري في وصف توزع إجابات المبحوثين حول أبعاد الدراسة ويتم ترتيب العبارات حسب قيمة المتوسط الحسابي الاكبر و الانحراف المعياري الاصغر و سيتم عرض النتائج من خلال اختبار الفرضيات باستخدام التوزيع الطبيعي وسنقوم بمناقشتها.

## 1-التحليل الوصفي لمحاور الاستبيان :

### 1-1 سلم القياس

تم لاعتماد على سلم ليكارت الخماسي باختيار واحد من بين الاختيا ا رت الخمسة المطروحة وهي : غير موافق بشدة ، غير موافق ، محايد، موافق ، موافق بشدة ، وذلك بوضع علامة (×) الإجابة في المناسبة ، أي مقياس ليكارت الخماسي وهي موضح في الجدول التالي رقم 03

**جدول 09: مقياس ليكارت الخماسي**

| درجة الموافقة | غيرموافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| الوزن المرجح | **1** | **2** | **3** | **4** | **5** |
| **مجالات المتوسط الافتراضي** | **من 1 الى 1.8** | **من1.81 الى 2.6** | **من 2.61 الى3.4** | **من 3.41 الى 4.2** | **من 4.21الى5** |
| **درجة الموافقة** | **منخفض جدا** | **منخفضة** | **متوسط** | **مرتفعة** | **مرتفع جدا** |

### 2-1 التحليل الوصفي لرقمنة :

**جدول رقم (10) : تحليل الوصفي لمحور الرقمنة**

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | االانحراف المعياري | الوزن المرجح | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| **بعد الاول** | **وسائل و تقنيات الرقمنة** | 3.416 | 0.98 | 4 | مرتفعة |
| 1 | لديك حاسوب لاطلاع على التكنولوجية الحديثة في الدراسة | 3.82 | 1.23 | 4 | مرتفعة |
| 2 | سرعة تدفق الانترنيت مناسب لتنزيل المحاضرات | 3.44 | 1.18 | 4 | مرتفعة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 3 | من سهل ارسال واستلام المعلومة الالكترونية بدون عراقيل | 3.42 | 0.97 | 4 | مرتفعة |
| 4 | توجد عدة منصات رقمية في الجامعة | 3.46 | 0.94 | 4 | مرتفعة |
| 5 | تقدم الادارة المعلومات الكافية لاستخدام الموقع MOODEL وغيرها من المواقع | 3.18 | 1.08 | 4 | محايد |
| 6 | تتفاعل بسهولة مع محاضرات الرقميةعبر منصة MOODEL وغيرها من المواقع | 3.18 | 0.88 | 4 | محايد |
| البعد الثاني | **المحتوى وفعالية الرقمنة** | **3.42** | **1.01** | **4** | **مرتفع** |
| 7 | المحتويات المعروضة الكترونيا للمادة العلمية شاملة و باسلوب مفهوم | 3.42 | 0.88 | 3 | مرتفعة |
| 8 | يقدم الاستاذ شروحات مفصلة عن المحضرات التي يتم ادراجها في المنصة | 3.44 | 0.90 | 4 | مرتفعة |
| 9 | المعلومات التي يتم الحصول عليها من المادة العلمية الإلكترونية تساوي تلك التي يتحصل عليها الطالب بالطريقة التقليدية | 3.42 | 0.92 | 4 | مرتفعة |
| 10 | يتم استخدام منصة الدردشة في حالة عدم فهمك للمحاضرة | 3.5 | 1.05 | 4 | مرتفعة |
| 11 | هناك تنسيق مستمربينك وبين الاستاذ حول المحتوى الالكتروني | 3.06 | 1.03 | 3 | محايدة |
| 12 | استطعت ربح الوقت والمسافة بالاطلاع على الدروس الموضوعة في المنصة | 3.74 | 1.06 | 4 | مرتفعة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 13 | اشارك في حل الواجبات المطلوبة منك بشكل سهل و سريع الكترونيا | 3.44 | 1.19 | 4 | مرتفعة |
| 14 | تعتبر الامتحانات الالكترونية طريقة جيدة لتقييم الاداء | 3.44 | 1.18 | 4 | مرتفعة |
| 15 | تجد ان اساليب التقييم المتبعة ملائمة | 3.32 | 0.99 | 4 | محايد |

المصدر : من إعداد الطالبان اعتمادا على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (06) نجد أن المتوسط الحسابي الاجمالي لاجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالوسائل والتقنيات بلغ 3.41و بانحراف معياري بلغ 0.98 وهذا الاخير أقل من الواحد مما يشير إلى تقارب أراء و الافكار و تمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للمتغير حيث ينتمي لمجال موافق من (3.4 إلى 4.2درجة) أي أن اتجاهات أفراد العينة موافقون لبعد الوسائل والتقنيات.

تجدر الاشارة إلى أن عبارة " لديك حاسوب لاطلاع على التكنولوجية الحديثة في الدراسة "حازت على درجة مرتفعة ما يفسر ترتيبها الاولى

من خلال التحليل الوصفي لعبارات بعد المحتوى الالكتروني باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري يتبين أن المتوسط الحسابي للمحتوى الالكتروني (3.42) وبانحراف المعياري (1.01) وهو أكبر من 1و هذا يدل على أن الاجابات لا تتركز حول إجابة واحدة.

تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم (12) المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (1.06) بدرجة مرتفع ، كما احتلت العبارة رقم(10) المرتبة الثانية من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بالمتوسط الحسابي (3.5) والانحراف معياري (1.05) بينما جاءت العبارات رقم(13) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (1.19) والعبارة رقم (14) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره(3.44) وانحراف معياري (1.18) ، وفي المرتبة الخامسة جاءت العبارة رقم (08) بمتوسط حسابي قدره( 3.44 ) وانحرف معياري (0.9) ، وفي المرتبة السادسة جاءت العبارة رقم (07) بمتوسط حسابي قدره( 3.42 ) وانحرف معياري (0.88) و في الاخير جاءت العبارة رقم (15) بمتوسط حسابي قدره( 3.32 ) وانحرف معياري (0.99)

## 3 –لتحليل الوصفي التحصيل العلمي :

**جدول رقم (11) : تحليل الوصفي لمحور التحصيل العلمي**

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | االانحراف المعياري | الوزن المرجح | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | وجود تحسن في النتائج الدراسية | 3.18 | 1.3 | 3 | محايد |
| 2 | فرص الرسوب اصبحت ضعيفة | 3.4 | 1.17 | 3 | محايد |
| 3 | أصبح لديك القدرة على استثمار المعلومات التي درستها | 3.74 | 0.94 | 4 | مرتفع |
| 4 | أصبحت قادر على التحكم في المعلومات والمفاهيم الجديدة في مجال تخصصك | 3.46 | 1.03 | 4 | مرتفع |
| 5 | لديك المهارات الفنية الكافية لانجاز البحوث العلمية الجيدة | 3.54 | 1.18 | 4 | مرتفع |
| 6 | استخدام اسلوب التعلم الرقمي ساهم في تطوير مهاراتك الذاتية | 3.26 | 1.06 | 3 | محايد |
| 7 | تحس بزيادة معارفك ومهاراتك | 3.74 | 0.89 | 4 | مرتفع |
| 8 | تشعر بزيادة قدراتك على التحكم في البحوث العلمية | 3.5 | 1.09 | 4 | مرتفع |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | |
| | المجموع الاجمالي | 3.47 | 0.74 | 4 | مرتفع |

المصدر : من إعداد الطالبان اعتمادا على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (07) لمحور التحصيل العلمي نجد أن المتوسط الحسابي الاجمالي للاجابات بلغ (3.47)و بانحراف معياري بلغ( 0.74) وهذا الاخير أقل من الواحد مما يشير إلى تقارب أراء الافكار و تمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للمتغير حيث ينتمي لمجال موافق من (3.4 إلى 4.2درجة) أي أن اتجاهات أفراد العينة موافقون من خلال المحور الثاني المتعلق بالتحصيل العلمي .

## 2- اختبار الفرضيات الدراسة :

### 2-1 تحليل الانحدار البسيط لتاثير الرقمنة و ابعادها على التحصيل العلمي

**جدول (12): تحليل الانحدار البسيط لتاثير الرقمنة و ابعادها على التحصيل العلمي**

| | معامل الارتباط (R) | معامل التحديد $R^2$ | قيمة المعامل فيشر (F) | مستوى الدلالة | قيمة (t) | معامل (A) | BETA | معادلة الانحدار الخطي البسيط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقمنة | 0.505 | 0.25 | 16.43 | 0.05 | 4.05 | 0.71 | 0.5 | Y=0.5+ 0.71 |
| الوسائل والتقنيات | 0.74 | 0.55 | 59.38 | 0.05 | 7.70 | 0.65 | 0.74 | Y=0.74 +0.65 |
| المحتوى الالكتروني | 0.81 | 0.66 | 93.81 | 0.05 | 9.68 | 0.74 | 0.81 | Y=0.81 +0.74 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **و الفعالية** | | | | | | | | |

المصدر : من إعداد الطالبان اعتمادا على مخرجات spss

## 2-2 اختبار ومناقشة الفرضيات :

### ا-اختبار الفرضية الرئسية :

لاختبار الفرضية الرئيسية تم استخدام الانحدار الخطي البسيط حيث اعتبر المتغير المستقل هو الرقمنة و المتغير التابع التحصل العلمي (Y=b+a*x)و اسفرت النتائج بان هناك اثر للمتغير المستقل و الذي هو الرقمنة على المتغير التابع هو التحصيل العلمي اسندا الى (t) (4.05)المحسوبة و هي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) كما ان مستوى الدلالة المعنوية (Sig=0.000) اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) باضافة الى قيمة (Beta) التي توضح ان كل التغير في المتغير المستقل الرقمنة بوحدة واحدة يؤدي الى تغيير ب (0.5) وحدة ي المتغير التابع التحصيل العلمي كما تدل قيمة معامل التحديد ايضا و البالغة (1) اي ان الرقمنة بابعادها تؤثر بنسبة في التحصيل العلمي مما يؤدي الى القبول بالفرضية الرئيسية و نستنتج ان الرقمنة لها اثر على التحصيل العلمي لكلية العلوم الاقتصادية لجامعة عين تموشنت

### ب- اختبار الفرضية الفرعية الاولى:

هناك اثر لبعد الوسائل و التقنيات للمتغير المستقل الرقمنة على المتغير التابع التحصيل العلمي اسنادا الى(t) المحسوبة و المقدرة ب (7.07) و هي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) كما ان مستوى الدلة المعنوية (Sig=0.000) اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) باضافة الى قيمة (Beta) التي توضح ان كل تغير في بعد الوسائل و التقنيات لمتغير المستقل الرقمنة بوحدة واحدة يؤدي الى تغيير ب (0.74) وحدة المتغير التابع التحصيل العلمي كما تدل قيمة معامل التحديد ايضا و البالغة (0.55) اي ان الرقمنة بابعادها تؤثر بنسبة 55% في التحصيل العلمي مما يؤدي الى القبول بالفرضية الفرعية

الاولى و نستنتج ان بعد وسائل و تقنيات لمتغير الرقمنة لها اثر على التحصيل العلمي لكلية العلوم الاقتصادية لجامعة عين تموشنت.

**ج–اختبار الفرضية الفرعية الثانية :**

هناك اثر لبعد الوسائل و التقنيات للمتغير المستقل الرقمنة على المتغير التابع التحصيل العلمي اسنادا الى(t) المحسوبة و المقدرة ب (9.68) و هي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) كما ان مستوى الدلة المعنوية (Sig=0.000) اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) باضافة الى قيمة (Beta) التي توضح ان كل تغير في بعد المحتوى الالكتروني لمتغير المستقل الرقمنة بوحدة واحدة يؤدي الى تغيير ب (0.81) وحدة المتغير التابع التحصيل العلمي كما تدل قيمة معامل التحديد ايضا و البالغة (0.66) اي ان الرقمنة بابعادها تؤثر بنسبة 66% في التحصيل العلمي مما يؤدي الى القبول بالفرضية الفرعية الثانية و نستنتج ان بعد المحتوى الالكتروني لمتغير الرقمنة لها اثر على التحصيل العلمي لكلية العلوم الاقتصادية لجامعة عين تموشنت.

## 3- نتائج الدراسة

اتضح لنا من خلال الدراسة ان المتغير المستقل الذي هو الرقمنة بابعاده (بعد وسائل و تقنيات و بعد المحتوى الالكتروني ) له تاثير كبير على المتغير التابع و هو التحصيل العلمي حيث له أثر ايجابي في تحسين نوعية التعليم عامة ورفع درجة التحصيل العلمي للطالب الجامعي خاصة اي وجود علاقة طردية بين الرقمنة و التحصيل العلمي حيث ان التعليم الرقمي في قطاع التعليم العالي له اثر ايجابي في تحسين جودة التعليم عامة و رفع درجة تحصيل العلمي لذا تسعى جامعة عين تموشنت لتحقيق ذلك

**الفرضية الرئيسية** : يوجد أثر ذو دلالة احصائية للرقمنة على التحصيل العلمي للطلبة في الكلية المدروسة وهي صحيحة ومحققة

**الفرضية الاولى:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الوسائل و التقنيات على التحصيل العلمي للطلبة في الكلية المدروسة وهي صحيحة ومحققة.

**الفرضية الثانية** : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحتوى الالكتروني على التحصيل العلمي للطلبة في الكلية المدروسة وهي صحيحة ومحققة.

## خلاصة الفصل:

قمنا من خلال هذا الفصل بالتعرف على ميدان الدراسة وتقديم بيانات حول طلبة كلية الاقتصاد بجامعة عين تموشنت ، ومن ثم تقديم مختلف جوانب التصميم المنهجي للدراسة الميدانية تم تحليل وتفسير مختلف النتائج حيث تأكدنا من صحة الفرضيات المطروحة في بداية هذه الدراسة وذلك من خلال الاجابات التي تم الوصل إلها عن طريق إجابات طلبة كلية الاقتصاد بجامعة عين تموشنت.

**الفرضية الرئيسية** : يوجد أثر ذو دلالة احصائية للرقمنة على التحصيل العلمي للطلبة في الكلية المدروسة وهي صحيحة ومحققة.

**الفرضية الاولى:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الوسائل و التقنيات على التحصيل العلمي للطلبة في الكلية المدروسة وهي صحيحة ومحققة.

**الفرضية الثانية** : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحتوى الالكتروني على التحصيل العلمي للطلبة في الكلية المدروسة وهي صحيحة ومحققة.

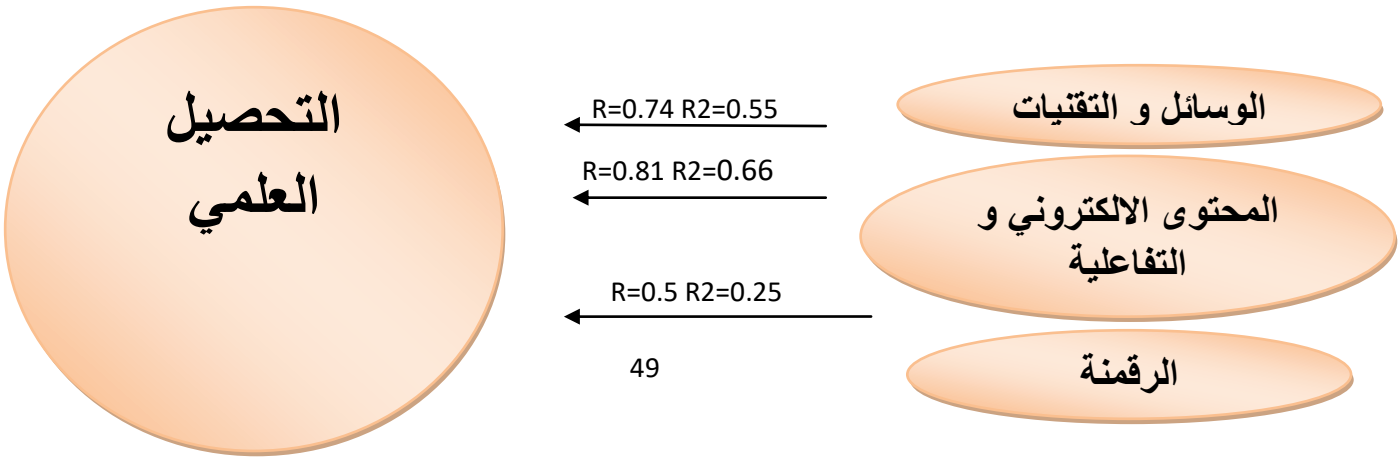

خاتمة

ختاما لبحثنا هذا نقول ان استخدام الرقمنة كداعم للعملية التعليمية من الممارسات المستحسنة في الوسط الجامعي من قبل الهيئة البيداغوجية، بحيث الكثير من الدراسات تؤكد بان استخدام الرقمنة داخل الوسط التعليمي له أثر إيجابي على التعليم وعلى عملية التعلم على حد سواء، ومن ثم فان استخدامها اضحى ضروريا في مجال العملية التعليمية، نظرا لما تتمته به من قوة التأثير من جهة، وكونها ضرورة عصرية من جهة أخرى.

**النتائج النظرية :**

- يتمثل أهمية التعليم الرقمي في زيادة فعالية العملية التعليمية ، توفير نسبة تعليمية عالية الجودة ، تحقيق الاهداف العامة للتعليم العالي ، توسيع نقاط التعلم.

–من أهداف التعلم الرقمي القدرة على تلبية حاجات ورغبات المتعلمين المعرفية والعلمية.

– من العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي نجد عوامل شخصية ، عوامل أسرية ، عوامل متعلقة بالمنهج الدراسي ، عوامل متعلقة بالجامعة ،عوامل متعلقة بنظام الامتحانات ،عوامل خاصة بالادارة

–من مؤشرات التحصيل العلمي نجد الملاحظة ، مشروعات البحوث ، الاختبارات التحصيلية.

**اهم نتائج الجانب الميداني :**

– يوجد أثر ذو دلالة احصائية للرقمنة على التحصيل العلمي للطلبة في الكلية المدروسة وهي صحيحة ومحققة

– يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الوسائل و التقنيات على التحصيل العلمي للطلبة في الكلية المدروسة وهي صحيحة ومحققة.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحتوى الالكتروني على التحصيل العلمي للطلبة في الكلية المدروسة وهي صحيحة ومحققة.

**- توصيات الدراسة**

كما نقترح التوصيات التالية :

- الاهتمام بتفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال انها بؤرة جد مهمة في العملية التعليمية .

- ضرورة توفير التكنولوجيا المستخدمة في قاعة التدريس وتحسين كثافة التدفقات الشبكات .

- لابد من تكثيف الدراسات والبحوث في دراسة استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على البحث العلمي وجودته .

- ضرورة تفعيل خلايا تكوين الاساتذة بتشديد دورات تدريبية خاصة بالاداريين و الاساتذة فيما يخص استخدام الرقمنة دون عزل الطالب عن ذلك.

- اختيار التقنيات وتطبيقات التكنولوجيا المناسبة و التأكد من فعاليتيا ونجاحيا.

- تعزيز الامكانيات التكنولوجية من طرف القائمين على الجامعة.

**آفاق الدراسة**

من خلال تناولنا لهذا البحث فإننا نقترح بعض الدراسات لاجرائها في المستقبل:

- عوامل نجاح الرقمنة في جامعات الجزائر

-أساليب تطوير معدل التحصيل العلمي

- واقع الرقمنة في جامعات التعليم العالي

# قائمة المراجع

## المراجع باللغة العربية

### أولا: الكتب


- احمد ، الكبيسي، تطور النظم الية في المكتبات من الحوسبة الى الرقمنة الافتراضية ، العربية 300 ، العدد 29، 2008ص.6
- احمد مصطفى عمر ، البحث الاعلامي مفاهيمه واجراءاته ومناهجه ، بنغازي ليبيا (جامعة قارينوس) ،غزة ، 1114 .
- حمد حسن العمايرة، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية أسبابها علاجها، دار الميسرة ،ط 3 عمان، 2010 .
- سعد غالب ياسين، الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية، الإدارة العامة لنشر والتوزيع ، السعودية، 2005 .
- سعيد يقطتُ، من النص الى النص مدخل الى جماليات الابدع التفاعلي،بتَوت، المركز الثقافي العربي، 2005.
- عبد الهادي محمد فتحي، رقمنة الدوريات العربية " مشروع رقمية الدوريات بدار الكتب المصرية نموذجا، المؤتمر السادس لجمعية المكتبات والمعلومات المتخصصة، الإمارات، 2010
- عقيل حسين عقيل ، فلسفة ومناهج البحث العلمي ، مكتبة مديولي ، الطبعة 1، القاهرة ، مصر 1111 .
- علي بن هادية و آخرون: **القاموس الجديد للطلاب** ، الشركة التونسية للنشر التوزيع ، 0979 .
- عماد الزغلولة ,مبادئ علم النفس التربوي ، دار الكتاب الجامعي ،ط 6، الأردن ،2007 .
- محسن علي عطية: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال،دار الصفاء للنشروالتوزيع،عمان 2008
- مصلح الصالح :**عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية** ،دار الوا رق للنشر و التوزيع. ط1 2004 .
- مولاي بودخيلي محمد : طرق التحفيز المختلفة و علاقتها بالتحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات الجامعي 2004 .


### ثانيا: المذكرات والأطروحات

- أحمد مزيودي، أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البويرة2008-2009.
- حليمة الزاحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية، مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، رسالة ,ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة 2012/2011 .
- ربح مدقن ونعيمة لعور: التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي،شهادة مكملة لنيل درجة الماجستير دراسة ميدانية لثانوية
- يونسي تونسية:تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين،مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي، 2012-2011.


**ثالثا: المجلات والمؤتمرات**


- آل يحي عبد الله يحي، الجودة في التعليم الإلكتروني من التصميم إلى استراتيجيات التعلم، مداخلة قدمت في مؤتمر الدولي للتعليم عن بعد، بتاريخ 27/26مارس 2006 الاردن
- بوراس لطيفة، **الرقمنة في الجامعة بين التغيير الجذري والتكيف الحتمي**، الملتقى الوطني الموسم ب: دور الرقمنة في الجود فالتعليم العالي، 10 مارس 2020 ،كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1، ص 124
- حفطاري سمير وسهى الحمزاوي ، الرقمنة ومدى تأثيرها على الفاعلية التنظيمية ، مجلة الباحث الاجتماعي ، العدد 12 . 2016، ص 255
- موسى عبد العزيز، التعليم الإلكتروني، مفهومه خصائصه، فوائده، مداخلة قدمت في ندوة مدرسة المستقبل، في الفتر1423/8/17/16 جامعة الملك سعود
- دريوش وداد ، التعليم العالي في ظل نظام الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات ، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة البليدة 2019، ص 164


**رابعا: القوانين والتشريعات**


- اقتراح مع المصالح المعنية، وضع برنامج تكوين لفائدة المستخدمين المكلفين بالرقمنة ومتابعة تطبيقه وتقييم نتائجه..."
- دعم ومرافقة كل مسعى تنظيمي يتخذ بخصوص تطوير والوصول إلى الرقمنة

- متابعة العمليات المرتبة بتطوير تكنولوجيات الإعلام والاتصال على مستوى الإدارة المركزية والمؤسسات تحت الوصاية وتعميمها
- التعليم العالي والبحث العلمي القرار رقم – 167 المؤرخ في 31 ماي 2010 ، المتضمن تأسيس لجنة وطنية لتنفيذ نظام لضمان الجودة في التعليم
- تنص المادة الثانية من القرار رقم – 50 المؤرخ في 21 جانفي 2018 ، المتضمن إنشاء لجنة مكلفة بالدعم التقني لعملية رقمنة إدارة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي على ما يلي" تعتبر اللجنة هيئة للتنسيق والتشاور والمتابعة وبهذا الخصوص تكلف، لاسيما ب:
- تنص المادة الخامسة من المرسوم التنفيذ رقم – 03 – 792 المؤرخ في 23 غشت 2003 ، المحدد لمهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها على مايلي" تتمثل المهام الأساسية للجامعة في مجال التكوين العالي على الخصوص فيما يأتي: تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد...."
- تنص المادة السادسة من المرسوم التنفيذ رقم 03 – 279 المؤرخ في 23 غشت 2003 ، المحدد لمهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها على مايلي" تتمثل المهام الأساسية للجامعة في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي على الخصوص فيما يلي:المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير لتكنولوجي، – ترقية الثقافة الوطنية ونشرها...."

# قائمة الملاحق

**كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير**

**قسم العلوم الاقتصادية و التسيير**

**التخصص: اقتصاد و تسيير مؤسسة**

استبيان حول اثر الرقمنة الجامعة على تحصيل الطالب الجامعي

**الهدف من الاستبيان:** جمع المعلومات اللازمة لاتمام دراستنا حول مامدى تاثير استخدام الرقمنة على تحصيل العلمي لطالب الجامعي

عينة البحث: طلاب كلية العلوم الاقتصادية لجامعة عين تموشنت

**مقدمة البحث**

اتقدم الى السادة المقدم لهم الاستبيان أن يقوموا بالإجابة عن الأسئلة بكل صدق وشفافية وبأمانة تامة؛ حيث تساعد إجاباتكم في الخروج بنتائج علمية هامة حول اثر رقمنة الجامعة الجزائرية على تحصيل الطالب و ترقية مع العلم أنه يمكن للباحث عن الإفصاح عن هويته في الإجابة؛ مما يمكنه من الإجابة بحرية دون الكشف عن هويته.

**البيانات الشخصية**

**الجنس** : ذكر ☐ انثى ☐ **التخصص**

**العمر** :

- من سنة 18 الى 20 ☐
- من 21 سنة الى 23 سنة ☐
- من 24 فما فوق ☐

**المستوى الدراسي**

- السنة الاولى ليسانس ☐
- السنة الثانية ليسانس ☐
- السنة الثالثة ليسانس ☐
- السنة الاولى ماستر ☐
- السنة الثانية ماستر ☐

من بينٌ هذه الوسائل التكنولوجيا الحديثة اي هُما تفضل استخدامه في التحصيلٌ العلمي ؟

الحاسب الإلكتروني ☐ الهاتف الذكي ☐ اللوح الالكتروني ☐

## المحور الاول : الرقمنة

| | الأسئلة | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | لديك حاسوب لاطلاع على التكنولوجية الحديثة في الدراسة | | | | | |
| 2 | سرعة تدفق الانترنيت مناسب لتنزيل المحاضرات | | | | | |
| 3 | من سهل ارسال واستلام المعلومة الالكترونية بدون عراقيل | | | | | |
| 4 | توجد عدة منصات رقمية في الجامعة | | | | | |
| 5 | تقدم الادارة المعلومات الكافية لاستخدام الموقع MOODEL وغيرها من المواقع | | | | | |
| 6 | تتفاعل بسهولة مع محاضرات الرقميةعبر منصة MOODEL | | | | | |
| 7 | المحتويات المعروضة الكترونيا للمادة العلمية شاملة و باسلوب مفهوم | | | | | |
| 8 | يقدم الاستاذ شروحات مفصلة عن المحضرات التي يتم ادراجها في المنصة | | | | | |
| 9 | المعلومات التي يتم الحصول عليها من المادة العلمية الإلكترونية تساوي تلك التي يتحصل عليها الطالب بالطريقة التقليدية | | | | | |
| 10 | يتم استخدام منصة الدردشة في حالة عدم فهمك للمحاضرة | | | | | |
| 11 | هناك تنسيق مستمربينك وبين الاستاذ | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | حول المحتوى الالكتروني | | | | | |

## المحورالاول تحصيل الطالب

| | الاسئلة | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | استطعت ربح الوقت والمسافة بالاطلاع على الدروس الموضوعة في المنصة | | | | | |
| 2 | اشارك في حل الواجبات المطلوبة منك بشكل سهل و سريع الكترونيا | | | | | |
| 3 | تجد ان اساليب التقييم المتبعة ملائمة | | | | | |
| 4 | تعتبر الامتحانانت الالكترونية طريقة جيدة لتقييم الاداء | | | | | |
| 5 | وجود تحسن في النتائج الدراسية | | | | | |
| 6 | فرص الرسوب اصبحت ضعيفة | | | | | |
| 7 | أصبح لديك القدرة على استثمار المعلوما ت التي درستها | | | | | |
| 8 | استخدام اسلوب التعلم الرقمي ساهم في تطوير مهاراتك الذاتية | | | | | |
| 9 | أصبحت قادر على التحكم في المعلومات والمفاهيم الجديدة في مجال تخصصك | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | تحس بزيادة معارفك ومهاراتك | | | | | |
| 11 | تشعر بزيادة قدراتك على التحكم في البحوث العلمية | | | | | |
| 21 | لديك المهارات الفنية الكافية لانجاز البحوث العلمية الجيدة | | | | | |

**Statistiques descriptives**

| | N | Minimum | Maximum | Moyenne | Ecart type |
|---|---|---|---|---|---|
| لديك حاسوب لاطلاع على التكنولوجية الحديثة في الدراسة | 50 | 1 | 5 | 3,82 | ,983 |
| سرعة تدفق الانترنيت مناسب لتنزيل المحاضرات | 50 | 1 | 5 | 3,44 | 1,232 |
| من سهل ارسال واستلام المعلومة الالكترونية بدون عراقيل | 50 | 1 | 5 | 3,42 | 1,180 |
| توجد عدة منصات رقمية في الجامعة | 50 | 1 | 5 | 3,46 | ,973 |
| تقدم الادارة المعلومات الكافية لاستخدام الموقع MOODEL وغيرها من المواقع | 50 | 1 | 5 | 3,18 | ,941 |
| N valide (liste) | 50 | | | | |

## محور الاول :البعد الثاني المحتوى الالكتروني

**Statistiques descriptives**

| | N | Minimum | Maximum | Moyenne | Ecart type |
|---|---|---|---|---|---|
| المحتويات المعروضة الكترونيا للمادة العلمية شاملة و باسلوب مفهوم | 50 | 1 | 5 | 3,42 | ,883 |
| يقدم الاستاذ شروحات مفصلة عن المحضرات التي يتم ادراجها في المنصة | 50 | 2 | 5 | 3,44 | ,907 |
| المعلومات التي يتم الحصول عليها من المادة العلمية الإلكترونية تساوي تلك التي يتحصل عليها الطالب بالطريقة التقليدية | 50 | 2 | 5 | 3,42 | ,928 |
| يتم استخدام منصة الدردشة في حالة عدم فهمك للمحاضرة | 50 | 1 | 5 | 3,50 | 1,055 |
| هناك تنسيق مستمربينك وبين الاستاذ حول المحتوى الالكتروني | 50 | 1 | 5 | 3,06 | 1,038 |
| استطعت ربح الوقت والمسافة بالاطلاع على الدروس الموضوعة في المنصة | 50 | 1 | 5 | 3,74 | 1,065 |
| اشارك في حل الواجبات المطلوبة منك بشكل سهل و سريع الكترونيا | 50 | 1 | 5 | 3,44 | 1,198 |
| N valide (liste) | 50 | | | | |

## المحور الثاني :التحصيل العلمي

### Statistiques descriptives

### Statistiques descriptives

| | N | Minimum | Maximum | Moyenne | Ecart type |
|---|---|---|---|---|---|
| لديك المهارات الفنية الكافية لانجاز البحوث العلمية الجيدة | 50 | 1 | 5 | 3,54 | 1,182 |
| تشعر بزيادة قدراتك على التحكم في البحوث العلمية | 50 | 1 | 5 | 3,50 | 1,093 |
| تحس بزيادة معارفك ومهاراتك | 50 | 1 | 5 | 3,74 | ,899 |
| أصبحت قادر على التحكم في المعلومات والمفاهيم الجديدة في مجال تخصصك | 50 | 1 | 5 | 3,46 | 1,034 |
| استخدام اسلوب التعلم الرقمي ساهم في تطوير مهاراتك الذاتية | 50 | 1 | 5 | 3,26 | 1,065 |
| أصبح لديك القدرة على استثمار المعلوما ت التي درستها | 50 | 1 | 5 | 3,74 | ,944 |
| فرص الرسوب اصبحت ضعيفة | 50 | 1 | 5 | 3,40 | 1,178 |
| وجود تحسن في النتائج الدراسية | 50 | 1 | 5 | 3,18 | 1,304 |
| تجد ان اساليب التقييم المتبعة ملائمة | 50 | 1 | 5 | 3,32 | ,999 |
| تعتبر الامتحانانت الالكترونية طريقة جيدة لتقييم الاداء | 50 | 1 | 5 | 3,44 | 1,181 |
| N valide (liste) | 50 | | | | |

### Variables introduites/éliminées[a]

| Modèle | Variables introduites | Variables éliminées | Méthode |
|---|---|---|---|
| 1 | X[b] | . | Introduire |

a. Variable dépendante : Y

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

### Récapitulatif des modèles

| Modèle | R | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ,505[a] | ,255 | ,240 | ,33758 |

a. Prédicteurs : (Constante), X

**ANOVA[a]**

| Modèle | | Somme des carrés | ddl | Carré moyen | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Régression | 1,873 | 1 | 1,873 | 16,432 | ,000[b] |
| | de Student | 5,470 | 48 | ,114 | | |
| | Total | 7,343 | 49 | | | |

a. Variable dépendante : Y

b. Prédicteurs : (Constante), X

**Coefficients[a]**

| Modèle | | Coefficients non standardisés | | Coefficients standardisés | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | B | Erreur standard | Bêta | t | Sig. |
| 1 | (Constante) | 2,444 | ,245 | | 9,973 | ,000 |
| | X | ,288 | ,071 | ,505 | 4,054 | ,000 |

a. Variable dépendante : Y

Yx1

**Variables introduites/éliminées[a]**

| Modèle | Variables introduites | Variables éliminées | Méthode |
|---|---|---|---|
| 1 | x1[b] | . | Introduire |

a. Variable dépendante : Y

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

**Récapitulatif des modèles**

| Modèle | R | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ,744[a] | ,553 | ,544 | ,26149 |

a. Prédicteurs : (Constante), x1

**ANOVA[a]**

| Modèle | | Somme des carrés | ddl | Carré moyen | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Régression | 4,060 | 1 | 4,060 | 59,382 | ,000[b] |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | de Student | 3,282 | 48 | ,068 | | |
| | Total | 7,343 | 49 | | | |

a. Variable dépendante : Y

b. Prédicteurs : (Constante), x1

**Coefficients[a]**

| Modèle | | Coefficients non standardisés | | Coefficients standardisés | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | B | Erreur standard | Bêta | t | Sig. |
| 1 | (Constante) | 1,713 | ,224 | | 7,633 | ,000 |
| | x1 | ,499 | ,065 | ,744 | 7,706 | ,000 |

a. Variable dépendante : Y

**Récapitulatif des modèles**

| Modèle | R | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ,813[a] | ,662 | ,654 | ,22754 |

a. Prédicteurs : (Constante), x2

**Variables introduites/éliminées[a]**

| Modèle | Variables introduites | Variables éliminées | Méthode |
|---|---|---|---|
| 1 | x2[b] | . | Introduire |

a. Variable dépendante : Y

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

**Coefficients[a]**

| Modèle | | Coefficients non standardisés | | Coefficients standardisés | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | B | Erreur standard | Bêta | t | Sig. |
| 1 | (Constante) | ,981 | ,254 | | 3,868 | ,000 |
| | x2 | ,713 | ,074 | ,813 | 9,686 | ,000 |

a. Variable dépendante : Y

**ANOVA[a]**

| Modèle | | Somme des carrés | ddl | Carré moyen | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Régression | 4,857 | 1 | 4,857 | 93,817 | ,000[b] |
| | de Student | 2,485 | 48 | ,052 | | |
| | Total | 7,343 | 49 | | | |

a. Variable dépendante : Y

b. Prédicteurs : (Constante), x2

Yx2

**ANOVA[a]**

| Modèle | | Somme des carrés | ddl | Carré moyen | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Régression | 4,857 | 1 | 4,857 | 93,817 | ,000[b] |
| | de Student | 2,485 | 48 | ,052 | | |
| | Total | 7,343 | 49 | | | |

a. Variable dépendante : Y

b. Prédicteurs : (Constante), x2

**Coefficients[a]**

| Modèle | | Coefficients non standardisés | | Coefficients standardisés | t | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | B | Erreur standard | Bêta | | |
| 1 | (Constante) | ,981 | ,254 | | 3,868 | ,000 |
| | x2 | ,713 | ,074 | ,813 | 9,686 | ,000 |

a. Variable dépendante : Y